س

تأليف

أبي عُبيد القاسم بن سلاَّم (المتوفى سنة ٢٢٤ ه)

تحقيق

صفوان عدنان داووديّ

القسم الثّاني

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً

كتابُ النِّساء

الباب ٥٦

نعوتُ النساء في أسنانهنَّ

قال أبو عبيد: الكاعِبُ: التي قد كعَّبَ ثديُها [وكعَبَ، من قال: كعَّبَ قال: مُكعَّب][1] فــإذا نَهَد فهي نَاهِد، فإذا أدركتْ فهي مُعْصِر. قال الشاعر[2]:

١٠٧- [ينحلُّ من غلمتِها إزارها][3] قد أعصرتْ أو قد دنا إعصارُها

والثَّدِيُّ الفَوالكُ دون النواهد، والغِرَّة: الحَدثةُ السنِّ التي لم تُجرّبِ الأمور، وُيقال أيضاً: غِرٌّ. قال الأعشى[4]:

١٠٨- إنَّ الفتاةَ صغيرةٌ غِرٌّ فلا يُسرى بها

وقال الكسائيُ: "المُعْصِر: التي قد راهقت العشرين، والعانس فوقها".

الفرّاء: "المُسْلِفُ: التي قد بلغت خمساً وأربعين، أو نحوها"، وأنشدنا[5]:

---

١ زيادة من التونسية.

٢ الرجز لمنظور بن مرثد الأسدي.

وهو في التهَّذيب ١٧/٢، والجمهرة ٧٣٩/٢، وسمط اللآلئ ٦٨٤، والمذكر والمؤنث ص٥١٥، وشرح الحماسة ١٣/٤

٣ زيادة من التونسية.

4 ديوانه ص ١٧. زاد في مطبوعة تونس بعد البيت:[أي:لا يذهب بها ليلاً].

١٠٩- فيها ثلاث كالدُّمى وكاعب ومسلِفُ

غيرُه: النصَفُ نحو المُسْلف.

الباب ٥٧

باب نُعوتِ النساء وما يُستحسنُ منهنَّ

قال أبو عبيد: سمعتُ الأصمعيَّ يقول: "الخَوْدُ من النساء: الحسنَةُ الخَلْق. وقال أبو زيد: جمعُ خَوْد: خُوْد".

الأصمعيُّ: المُبتَّلةُ: التي لم يركبْ لحمُها بعضه بعضاً، والمَمْكُورة: المَطْويَّةَ الخَلْق، والخَرْعَبة: اللَّيِّنة القصب الطويلة، والبخنْداةُ والخَبَنداةُ جميعاً: التامَّة القَصَب. والخَدَلَّجة: المُمتلئةُ الذَراعين والسَّاقين، والهِرْكَوْلَة: العظيمةُ الوَرِكين، والرَّادَح: الثَّقيلة العجيزة. والرَّضْراضَة: الكثيرة اللحم، والبَضَّة: الرَّقيقة الجلد إنْ كانت أدماءَ أو بيضاء، والرُّعْبُوبَة: البيضاء، والهيفَاء: الضامرة البطن، ومثلُها القبَّاء[6]، والخُمْصَانة والمُبَطَّنة، والأُمْلود: النّاعمة اللينة، والغادةُ: النَّاعمة اللَّينة، ومثلُها: الخَرِيع، وهو مأخوذ من النَّبت الخِرْوع، وهو كلُّ نبتٍ لين، والسُّرْعُوفَة. النَّاعمة الطويلة، وكل شيءٍ خفيف أيضاً فهوَ سُرْعُوف، وأنشدنا[7]:

١١٠- سَرْعَفْتُه ما شئت من سِرْعافِ

والمُرْمُورة التي ترتجُّ، وهي المَرْمَارة أيضاً والأناةُ: التي فيها فتور عند القيام، والوَهْنَانة نحو ذلك. والعُطْبُولة: الطَّويلة العنق، وكذلك العُطْبُول، ومثلها العَيْطاء والعَنْقَاء، والطَّفْلة: النَّاعمة الرَّخصة وكذلك البَنان الطَّفْلُ، والطَّفَلَة: الحديثةُ السِّنِّ، والذَّكَرُ: طِفْل، والضمْعَج: التي قد تمَّ خَلْقها، واستوثجت[8] نحواً من التمام، وأنشدنا[9]:

١١١- ياربَّ بيضاءَ ضحوكَ ضمْعَجِ

---

5 لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص٢٥٢.

6 ما اختلفت ألفاظه ورقة ٣ أ.

7 الرجز للعجاج في ديوانه ص ١١٠، وفي المخصص ١٥٨/٣، وفي العين ١٢١/٤،والبارع ص ٢١٤: [سرهفته ما شئت من سرهاف].

8 أي: ضخمت وتمّت.

9 الشطر في التهذيب ٣١٠/٣، والمخصَّص ١٥٩/٣، واللسان: ضمعج، وديوان الأدب٢٤/٢، ونظام الغريب ص ٦٨. قلت: وفي المزهر ٢١٠/٢، صمغج بالغين، وهو تصحيف. وبعده كما في تهذيب الألفاظ ص ٣١٥:

تبسَّم عن ذي أشرٍ مفلَّج

وكذلك البعيرُ والفَرس. قال: والمَسْودة: المَطْويَّة المَمْشُوقة، وأنشدنا [10] [يصف فرساً][11]:

١١٢- يمسد أعلى لحمه ويأْرِمه

أي: يشدّه.

والخَرِيع أيضاً: التي تتثّى من اللّين، وأنكر [الأصمعي] أن تكون الفاجرة، وأنشدنا لعتيبة بن مرداس[12]:

١١٣- تكفُّ شبا الأنيابِ عنها بِمشفَرٍ خَريعٍ كسبتِ الأحوريِّ الُمخصَّر

وقال: والأحوريُّ: الأبيض الناعم، والرَّقْرَاقة: التي كأنَّ الماء يجري في وجهها، والبَرَهْرَهَة: التي كأنَّها تُرعَد من الرُّطوبة.

أبو زيدٍ : الرَّأْدةُ والرَّؤودَة على فَعُولةٍ ، كل هذا السَّريعة الشَباب مع حُسنِ غِذاء، وقال: [يقال]: امرأة ذَعور: وهي التي تُذعَر [من كل شيء]. قال: وأنشدني رجلٌ من بني تميم[13]:

١١٤- تنولُ بمعروفِ الحديثِ وإنْ تُرِدْ سوى ذاك تُذْعَرْ منك وهي ذَعُورُ

غيرُه: العَبْهَرَةُ: العظيمة، والعُطْبُول: الطويلة العُنق، والغَيْلَم: المرأةُ الحسناء. قال البريقُ الهُذليُّ[14] يصف رجلاً:

١١٥- [من الُمدَّعين إذا نُوكِروا][15] تُنيف إلى صَوتهِ الغَيْلَم

والعَيْطَموس: الحسنَةُ الطويلة، والعَيْطَاء والعَيْطَل والعُطْبُول والعَنَطْنَطَة: كلٌّ هذا من الطُّول. واللُّبَاخيَّةُ: العظيمة، والرِّبلة: الكثيرةُ اللحم، والغَيْداء: الُمتثنِّية من اللّين. الفراء: الُمتَربِّلَة أيضاً: الكثيرة اللحَم، وقد تَربَّلت.

---

10 الرجز لرؤبة بن العجاج في ديوانه ص ١٨٦، وديوان الأدب ١٠٦/٢، واللسان: مسد.

11 زيادة من التونسية.

وفي اللسان: يصف راعياً حادت له الإبل باللبن.

12 يعرف بابن فسوة، مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام، وهو شاعر مقل، شهد حنيناً مع المشركين. انظر الأغاني ١٤٣/١٩، والإصابة ١٠٣/٣.

والبيت من قصيدةٍ له في الاختيارين ص ٣٨١، والمخصص ١٥٨/٣، وتهذيب الألفاظ ص٢٠٨.

13 البيت في أساس البلاغة :ذعر؛ واللسان: ذعر؛ وديوان الأدب ٣٩١/١، والمقاييس ٣٥٥/٢ وهو لمنذول الغنوي، وقيل للقلاخ المنقري. سمط اللآلئ ص ٨٢٥.

14 شرح أشعار الهذليين ٧٥٢/٢، وقوله: تنيف: تشرف.

15 ما بين [ ] زيادة من التونسية.

الباب ٥٨

بابُ نعوتِ النِّساءِ
في أخلاقهنَّ وما يُستَحبُّ منها

قال أبو عبيد. قال أبو علقمة الثقفيُّ: البَهْنَانة: الطَّيبة الرِّيح. قال الأصمعيُ: هي الـــضَّحَّاكة، والخَفِرة. هي الحَيِّيَة، والخَريدة مثلُها [وكذلك الخريد بلا هاءٍ][16] أبو عمروٍ في الخَرِيدَة والخَرِيد مثله. قال الأصمعيُّ: القَتِينُ: القليلة الطَّعْم[17].

الأمويُ. الرَّشُوف: المرأةُ الطيِّبة ريحَ الفم، والأنُوف: الطَّيِّبة ريح الأنف، والمشْفُوعةُ[18]: التي قد أصابتها شُفْعة، وهي العين. الأصمعيُّ. السِّمْسَامة: الخفيفةُ اللطيفةُ، والضَّهياء: التي لا تحـــيضُ. قـــال الكسائيُّ مثلَه، وجمعُها: ضُهْيٌ مثال: عُمْي، والذّراع: الخفيفةُ اليدين بالغَزْل.

غيرُه. الشَمُوع: اللَّعُوب الضَّحُوك، والعَرُوب: المُتحبِّبة إلى زوجها، ويُقال في العَرَبَـــة مثلـــها، والنَّوار: النَّفُور من الرِّيبة، وجمعُها: نُوْر.

الباب ٥٩

بابُ نُعوتِ ما يُكْرَهُ
من خَلْق النَساءِ وخُلُقِهنَّ

الأصمعيُّ: العِفْضَاج. الضَخْمةُ البطنِ المُسترخيةُ اللَحم. غيره- المُفاضة مثلُها.

أبو زيدٍ[19]: العَرَكْرَكَة مثال فَعَلْعَلَة: الكثيرةُ اللَّحم. الرَّسْحَاءُ: القبيحةُ.

الأمويُ. العَضَنَّكةُ. الكثيرةُ اللَّحم المضطربته. أبو عمرو. المِزْلاج: الرَّسْحَاء.[وامرأة فَلْحَـــسٌ وعَصُوبٌ، أي: رسحاء][20].

الأصمعيُّ: ومثلها الرَّصْعَاء والزَّلاّء. قال: والجَدَّاءُ: الصغيرة الثَّدي، والقَفِرَةُ: القليلـــةُ اللَّحـــم،

---

١٦ زيادة من التونسية.

١٧ في التونسية والتُّركية: القليلة اللحم،

١٨ حاشية من التُّركية ورقة ٣١ ب: الحامض :كذا رواه أبو عبيد مشفوعة، معجمةً، والصّواب بالسّين. أبو نصر عن الأصمعيّ: المسفوعة: الّتي قد أصابتها سفعة، بالسِّين غير معجمة.

١٩ النوادر ص ١٧٩، التّهذيب:٣٠٦/١.

٢٠ ما بين [ ] زيادة من التونسية.

والعشَّة مثلُها، والعِنْفص: البَذيَّةُ القَليلةُ الحياء، والجَلِعَة[٢١]: التي قد ألقــت عنــها [قنــاع] الحيــاء، والمَجعَة[٢٢]: التي تكلَّم بالفحش، والاسم منها: الجَلاعة والمَجَاعة، والقُنبُضَة: القصيرة، والجَعْبَريَّة مثلُها، وأنشدنا للعجَّاج[٢٣]:

١١٦- يُمسين من قَسٍّ الأذى غوافلا   لا جعبريَّات ولا طهاملا

القَسُّ: تَتبُّع الشَّيء وتَطلُّبه. يُقال: قسَستُ أقُسُّ [قــساً]. الأمَــويُّ: البُهْــصُلَة: القــصيرة، والرَّصُوف: الصَغيرةُ الفَرْج، [[٢٤]والمَمْصُوصة: المهزولة عن داءٍ مخامرها، ومثله: المَهْلُوسة، وامرأة تابَّةٌ كبيرة، ورجل تابٌّ، ومنهنَّ: الناحلة، ورجلٌ ناحل من مرضٍ أو ســفرٍ ، والمُتخــدِّدة[٢٥]، ورجــلٌ مُتَخدِّد].

والعِنْفِصَة: القصيرة المختالة. الأصمعيُّ: المُتلاحمة: الضيقة الملاقــي، وهــي مــآزم الفَــرْج، والمَأْسُوكة: التي أخطأت خافضتها فأصابتْ غيرَ موضع الخفض، ومثلُها من الرِّجــال: المَكْمُــور: إذا أصاب الخاتنُ كَمَرَتَهُ. الأحمرُ: الشَرِيمُ: المُفضاة، وأنشدنا[٢٦]:

١١٧- يومُ أديم بقَّةَ الشَّريم   أفضلُ مِنْ يومِ احلِقي وقُومي

بقَّة: اسم امرأة.

أراد: الشدَّة. غيرُه: المُفَاضةُ مثلُ العِفْضَاج. أبو عمروُ: المِنْداص: الخفيفــة الطَّياشــة. قــال: والمَدْشَاء: التي لا لحم على يديها[٢٧]، والمَصْوَاء: التي لا لحم على فخذيها.

الكسائيُ: والجَأْنَب: الغليظة الخَلْق. الأصمعيُ: الكَرْوَاء: الدَّقيقة السَّاقين.

---

٢١ ما اختلفت ألفاظه ورقة ٢ ب.

٢٢ الجيم ٣/٢٤٠، وما اختلفت ألفاظه ورقة ٢ب.

٢٣ و هم أبو عبيدٍ في نسبته للعجاج، والصَّحيح أنَّ الرَّجز لرؤبة في ديوانه ص ١٢١،من قصيدة يمدح بها سليمان بن علي، ومطلعها:

عرفتُ بالنَّصريَّة المنازلا   قفراً و كانت منهم مآهلا

٢٤ زيادة من التّركية والظّاهرية.

٢٥ المتخدِّدة: المهزولة قليلة اللحم.

٢٦ البيت في التَّهذيب ٣٦٢/١١، والمخصص ١٢/٤، والأساس واللسان: شرم.

وهذا مثلٌ تضربه العرب، فتقول: لقيتُ منه يوم احلقي وقومي، أي:الشِّدَّة، وأصله أن يموتَ زوج المرأة فتحلق شعرها، وتقوم مع النَّوائح.

٢٧ قال عليٌّ بن حمزة في التَّنبيهات ص٢٠٢: "والَّذي قاله أبو عمرو: المدشاء: سريعة أوب اليدين، وإنَّما المدشاء في قول غيره :القليلة لحم الذِّراعين".

أبو زيدٍ : الرَّادة غيرُ مهموز[28]: الطَّوَّافة في بُيوتِ جاراتها، وقد رَادت تَرُود رَوَداناً.

أبو عمرو[29]: النَّكِعة: الحمراء اللَّون، والنَّكُوع: القصيرة، وجمعُها: نُكُع. قال ابنُ مُقبلٍ[30]:

١١٨- لاسود و لا نُكُع

غيرُه: الحَنْكَلة: القصيرة، والصَّهْصلقُ: الشَّديدةُ الصوت، والمِهْزَاق: الكثيرة الضحك، والمَطْرُوفة: التي تطرِّف الرجال لا تثبتُ على واحدٍ . قال الحطيئةُ[31]:

١١٩- وما كنتُ مثلَ الهالكيِّ وعِرسِهِ بغى الوَدَّ من مطروفةِ الودِّ طامح

[والمَطْرُوفة التي نشزت فهي تنظر إلى الرِّجال، وطرفَها حبُّ الرِّجال، وبغض زوجها طَرَفها، أي: رميت بالطَّرف، وأنشد:

- ومطروفة العينين من بُغضِ زوجها بها من هوى مُرْد الرِّجال جنونُ][32].

الفرَّاء: الضَّمْزَر: الغليظة، والعَفِير: التي لا تُهدي لأحدٍ شيئاً، وقال الكُميت[33]:

١٢٠- وإذا الخُرَّدُ اغبَرَرْنَ من المحلِ وصارَتْ مِهداؤُهنَّ عَفيرا

أبو عمروٍ[34]: اللَّخْناء: المُنْتنة الرِّيح، ومنه قيل: لَخِنَ السِّقاء. إذا تغيَّر ريحُه.

الباب ٦٠

بابُ نُعوتِ النِّساء مع أزواجِهنَّ

الكسائيُّ: امرأة مُراسِل: وهي التي مات زوجُها أو طلّقها، واللَّفُوت: التي لها زوجٌ ولها ولدٌ من غيره، فهي تَلْفتُ إلى ولدها. غيرُ واحدٍ : المُضِرُّ: التي لها ضرائر، والمُثفَّاة: التي لزوجها امرأتان سواها، وهي الثالثة، شبِّهت بأثافي القِدر. عن الكسائي: المُثفَّاةُ: التي تموتُ لها الأزواج كثيراً، وكذلك الرَّجل المُثفَّى. الأصمعيُ: البَرُوك. التي تتزوج ولها ولد كبير، والمَرْدُودة: المُطلَّقة، والفاقِد: التي يموتُ زوجها، والحَادُّ والمُحِدُّ: التي تترك الزِّينة للعدَّة. أبو زيدٍ: العَانِسُ: التي تُعجِّز في بَيْت أبويها ولا تتزوَّج وقد

---

٢٨ الذي في الجيم ٤/٢: ويقال للمرأة: إنها لرؤود. إذا كانت تدخل بيوت الجيران.

٢٩ الجيم ٢٨٩/٣.

٣٠ البيت:

[بيض ملاويح يوم الصيف، لا صُبُرٌ على الهَوان، ولا سُود ولا نُكعُ]

وهو في ديوانه ص ١٧١.

٣١ ديوانه ص ٢٠١.

٣٢ زيادة من التونسية.

٣٣ البيت في التهذيب ٣٥٢/٢ ونظام الغريب ص ٧٠. والمحكم ٢٧٠/٤ وشرح الحماسة ١٨٢/٣.

٣٤ الجيم ١٨٧/٣ – ١٨٨.

عَنَسَت تَعْنُس عُنوساً. قال الأصمعيُّ: لا يُقال: عَنَسَتْ ولا عَنْسَت، ولكنْ عُنِّسَتْ فهي مُعَنَّسة[٣٥]. غيرُ واحدٍ: الصَّلِفة: التي لا تحظى عند زوجها. قال القُطاميُّ[٣٦]:

١٢١- لها روضةٌ في القلبِ لمْ تــرعَ فَروكٌ ولا المُستَعْبِراتُ الصلائفُ

ويروي: [ولا المُستَعْبَرات] أيضاً.

الأمويُّ: ويقال لها عند ذلك: ما لاقَتْ عند زوجها ولا عَاقَتْ، أيْ: لم تَلصقْ بقلبه، ومنه لاقَتِ الدواة، أي: لصقت، وألقتها وأنا أُليقها إلاقة. أبو زيدٍ والكسائيُ: فإنْ أبغضَتْه هي قيل: فَرِكَتْه[٣٧] تَفرِكُه فِرْكاً وفُروكاً. غيرُه: العَوانُ: الثَّيِّبُ، وجمعُها: عُون، والهَدِيُّ: العروس، يُقال منه: هَديتُها إلى زوجها، والغَانيةُ: التي قد غَنيت بالزَّوج. عن الكسائي: العَزَبةُ: التي لا زوجَ لها، والعَوانُ: التي قد كان لها زوج، ومنه قيل: حَربٌ عَوانٌ: قد قوتل فيها مرَّة.

الباب ٦١

بابُ نُعوت النِّساءِ في ولادتِهنَّ

الكسائيّ: امرأةٌ مَاشِيةٌ ضَانئة: معناهما: أنْ يكثرَ ولدُها، وقد مشتْ تمشي مَشَاءاً، ممدودٌ، وضَنَتْ تَضْنِي[٣٨] ضَنَاً وضُنوءاً، ممدود. وضنَأتْ تَضْنَأ ضنأً وضُنوءاً، [والضنْءُ: الولد، والضِّنْءُ: الأصل][٣٩]. الأصمعيُ: الخَروسُ: التي يُعمل لها شيء عند ولادها، واسمُ ذلك الشيء: الخُرْسة، وقد خَرَّستها[٤٠]. وقال الشاعر[٤١]:

---

٣٥ قال عليُّ بن حمزة: "وكيف يقول هذا و هو يُنشد:

والبيض قد عنست وطال جراؤها ونشأن في قنٍّ وفي أذواد

ولو لم يقولوا عنست لما قالوا: عانس، وهم يقولون: امرأة عانس ورجل عانس" ا.ه.

وقال بن بري: "الّذي ذكره الأصمعيُّ في خلق الإنسان أنّه يقال: عنَّست المرأة، بالفتح والتّشديد، وعنست بالتّخفيف". انظر التّنبيهات ص٢٠٣، واللسان: عنس.

٣٦ البيت في ديوانه ص٢٦، والتّهذيب ١٩١/١٢. والمحكم ٩/٧.

٣٧ فركَ: من باب سمع، وكنصر شاذٌّ. القاموس.

٣٨ يقال ضنت المرأة تضنو وتضني ضنىً: إذا كثر ولدها. اللسان: ضنا، والتّهذيب ٦٦/١٢.

٣٩ ما بين [ ] ليس في التُّونسية.

٤٠ غريب الحديث لأبي عبيد ٤٩١/٤، والعين ١٩٥/٤، والنّوادر ص ١٨٧.

٤١ البيت لأخت مقيس بن صبابة. وهو في الجمهرة ٢٠٦/٢، واللسان والأساس: خرس، والمجمل٢٨٢/٢، و لم ينسبه المحقق.

١٢٢- [فللهِ عَيْنـــا مَـــنْ رأى مثـــلَ   إذا النُّفساءُ أصبحت لم تُخرَّسِ

والمُمْصِل: التي تُلقي ولدها وهو مُضْغة، يقال: أَمْصَلَت [ومثله المُمْلِص. يقال أَمَلَصتْ][٤٣]. أبو زيد: المُشْبِلَة: التي تقومُ عَلى ولدها بعدَ زوجها ولا تتزوَّج. يُقال: قد أَشْبَلت، وحَنَتْ عليهم تحنـــو فهي حانية، وإنْ تزوَّجت بعدَه عليهم فليستْ بحانية، والمُحْمِل: التي يترلُ لبنُها من غير حَبَلٍ، وقـــد أَحْمَلَت، ويُقال ذلك للنَّاقة أيضاً[٤٤] . الفراء: اللَّقْوة[٤٥] من النِّساء: السَّريعة اللَّقح. الأصمعيُّ: انْهَـــكَّ صَلا المرأة إنهاكاً: إذا انفرجَ في الولادة. الأحمرُ: أَرْغلت المرأة فهي مُرْغِل: إذا أرضعت[٤٦]، وإذا ولدت المرأة واحداً فهي بكر، وإذا ولدتِ اثنين فهي ثِنْيٌ ، وهو قولُ أبي ذؤيب[٤٧]:

١٢٣- مَطَافيلَ أبكارٍ حَديثٍ نتاجُها   تُشابُ بماءٍ مثلِ ماءِ المفاصلِ

غيرُه: والوَحْمى: التي تشتهي الشيء على الحمل[٤٨]، بَينة الوحَام، والمِقْلاتُ: التي لا يبقى لهـــا ولد، والنَزور: القليلةُ الولد، والرقُوف والهَبول مثلُ المِقْلات، والثَكُول: الفاقد، والتَعْفير: أنْ ترضـــع ولدها ثم تدعَهُ ثم ترضعَه، ثمَّ تدعَهُ، وذلك إذا أرادت أنْ تَفطِمَه، وهو قولُ لبيدٍ[٤٩]:

١٢٤- لِمعَفَّرٍ قَهْدٍ تَنازعَ شِلْوه   غُبْسٌ كواسبُ لا يُمَنُّ طَعامُها

[الأصمعيُّ: البِكْر: التي ولدتْ ولداً واحداً][٥٠].

---

٤٢ ما بين [ ] ليس في الأسكوريال.

٤٣ زيادة من التُّركية.

٤٤ قال علي بن حمزة: "وهذا غلط، وإنما الوجه المُحِلُّ، وقد أحلَّت، وغلط في قوله: ويقال ذلك للناقة، وإنما يقال ذلك للشاة". التنبيهات ص٢٠٣، والقاموس: حلّ.

وقال ابن فارس: "وأحلّت الشَّاة: إذا نزل اللبن في ضرعها من غير نتاج". المجمل ٢١٨/١، وكذا قال الأصمعي في الشَّاة طبع دمشق ص ٧٣.

٤٥ بالفتح والكسر.

٤٦ التهذيب ٩٩/٨.

٤٧ البيت في أشعار الهذليين ١٤١/١.

المطافيل: الإبل معها أولادها أطفال، مفاصل الوادي: مسايله.

٤٨ العين ٣١٤/٣.

٤٩ ديوانه ص ١٧١.

القهد: ضرب من الضأن تصغر منه الآذان وتعلوها حمرة. غُبس: يعني ذئاباً لونها أصفر إلى السواد.

٥٠ زيادة من الأسكوريال والمحمودية.

الباب ٦٢

بابُ نُعوتِ الخَرْقَاء والفَاجرةِ والعَجُوزِ

أبو عمروٍ [الشيباني]: العَوْكَل: المرأةُ الحَمقاء. الأصمعيُّ: الخِزْمِل والدِّفْنس والخِذْعِل كلُّه مثلُ ذلك: أبو زيدَ: الخَرِيعُ والهَلُوك والمُومِسَة. كلُّ هذا الفاجرة، وكذلك البَغِـيُّ والعـاهرة والمُعَـاهرة، والمُسَافِحَة: الفاجرة. الأصمعيُّ: اللِّطْلِط: العجوزُ الكبيرة. الكسائيُّ: هي العَيْضَمُوز[٥١]. الأمويُّ: وهي الشَهْبَرة، والشَّهْلَة، وأنشدنا[٥٢]:

١٢٥- باتَ يُتَرِّي دلوَهْ تَنْزِيًّا كما تُتَرِّي شَهْلَةٌ صَبِيًّا

والحَيْزَبون مثله، والقَيْنَة: الأمةَ، والدَّأْثَاء: الأمَة. قال الفَرَّاء: يُقال: ما هو بابنِ دَأْثَاء ولا تَأْداء. [عن أبي عمروٍ : الهِرْدَبَّة: العجوز][٥٣].

الباب ٦٣

بابُ نُعوتِ النِّساءِ التي تكونُ

بالهاءِ وبغيرِ الهاء

الكسائيُّ: امرأة شجاعةٌ وبَطَلةٌ وجبَانةٌ. أبو زيدٍ مثلَ ذلك كلّـه، وقـال: امـرأة كَهْلَـة أيـضاً، وأنشدنا[٥٤]:

١٢٦- ولا أعودُ بعدها كريّا أُمارسُ الكهلةَ والصبيّا

الكسائيُّ: امرأة بَحَّةٌ وبَحَّاء، وفرس طِرْفَةٌ للأنثى، وصِلْدِمَة، وهي الشَّديدة. الأمـويُّ: امـرأةٌ عِنِّينَة: وهي التي لا تريد الرِّجال[٥٥]، وضَيْفَة[٥٦]، وغُمْرَة، ومن الرِّجال: الغُمْر.

الفرَّاء: العَزَبة: التي لا زوجَ لها. الكسائيُ: امرأة وَقَاحُ الوجهِ بغير هاءٍ، وجَوادٌ وكَلٌّ، وقِـرْنٌ، وقَرْنٌ أي: مِثلٌ، ومُحِبٌّ، وكَهامٌ، وليلة عماسٌ: شديدة، ومِلْحَفَةٌ جديد، [وخَلَقٌ]، ولَبيسٌ. كـلُّ هذا مثل الذَّكر بغيرِ هاء. الكسائي: امرأة عاشق، ولحية ناصلٌ من الخضاب. الأمويُّ: ناقة نـازِعٌ إلى

---

٥١ الجيم ٢٥٣/٣.

٥٢ في التهذيب ٨٣/٦، والعين ٤٠١/٣، والمحكم ١٣٥/٤، وديوان الأدب ٣٨٠/٢، وشرح الحماسة ١١/١، وتهذيب الألفاظ ص ٣٤٠.

٥٣ ما بين [ ] ليس في الأسكوريال.

٥٤ تهذيب اللغة ٢٠/٦، واللسان: كرا، وأمالي القالي ٢١٥/٢، والزاهر ٢٧٠/٢. والرّجز لعُذافر الكندي.

٥٥ التهذيب ١١١/١.

٥٦ في التهذيب ٧٥/١٢: ضيفةٌ أي: ضافت قوماً فحبلت به في غير دار أهلها.

وطنها. الأصمعيُّ: امرأة واضعٌ: قد وضعَتْ خمارها. الأحمرُ: امرأة جَالعٌ. المُتبرِّجة[٥٧]. أبو زيدٍ امرأة ذَائِرٌ، أي: ناشزٌ. الكسائيُّ: امرأة عارِك: حائض، قد عَرَكَتْ تعْرُكُ عرُوكاً.

الباب ٦٤

بابٌ آخرُ من نُعوت النِّساءِ بغير هاءٍ[٥٨]

الكسائيُّ: جارية كاعبٌ وكَعَابٌ، وَمُكَعَّبٌ، وقد كعَّبت تكعيباً، وكذلك: ثَيَّبتْ فهي مُثيِّبٌ، وعجَّزت فهي مُعَجِّز، وبعضهم يقولُ: عَجَزت وكَعَبت بالتخفيف، والنابُ من الإبل نَيَّبَتْ فهي مُنيِّب. قال: وليس في الثيِّب وحدها إلا التشديد. وعوَّدت النَّاقة فهي مُعوِّد وعَوْدَة وجمعه: عِوَد، والذَّكَر: عَوْد. [والجمعُ للذكر: عِودَةٌ][٥٩].

الباب ٦٥

بابُ ذكرِ عِشْقِ النِّساءِ[٦٠]

العَلاقَةُ: الحبُّ اللازمُ للقلب، والجَوى: الهوى الباطن، واللَّوْعة: حُرقةُ الهوى، والأَعج: الهوى المُحْرِق، وكذلك كلُّ شيءٍ مُحْرِق. قال الهُذَليُّ[٦١]:

١٢٧- ضرباً أليماً بِسبتٍ يلعجُ الجِلدا

أي: يُحرق.

والشَغْفُ: أنْ يبلغَ الحبُّ شَغَاف القلب، وهو جِلْدةٌ دُونَه، [والشَّعْفُ: إحراقُ الحبِّ القلبَ مع لذَّةٍ يجدها، وهو شبيه باللَّوعة، ومنه قيل: مَشعُوف الفؤاد، وهو عِشقٌ مع حُرْقةٍ، ومنه قولُ امرئٍ القيس[٦٢]:

١٢٨- أيقتلُني وقد شعفْتُ فؤادَها   كما شعفَ المهنوءةَ الرَّجلُ الطَّالي][٦٣]

---

٥٧ التهذيب ١/٣٧٥.

٥٨ هذا الباب تأخّر قليلاً في نسخة الأسكوريال، وهو موصول بما قبله في التركية والظاهرية.

٥٩ من التونسية.

٦٠ هذا الباب في الأسكوريال بعد الذي قبله هاهنا، وقبلهما عدة أبواب فيها.

٦١ عجز بيت لعبد مناف بن ربع الهذلي، وصدره:

[إذا تجرّد نوح قَامتَا معه]

النوح: جماعةٌ نائحة، والسبت :النعل.

انظر شرح أشعار الهذليين ٢/٦٧٢.

٦٢ ديوانه ص١٢٦.

٦٣ ما بين [ ] سقط من الأسكوريال، فكتب في الحاشية، وزادت: [يعني أنه أحرقها، وهي تشتهيه، وقد قرئ

والتَّيْمُ: أنْ يستعبدَه الهوى، ومنه سمِّيَ تيمُ الله، [وهو رجلٌ مُتيَّم[٦٤]، والتَّبْل: أنْ يُسقمه الهوى،][٦٥] ومنه: رَجلٌ مَتْبُول، والتَّدْليهُ: ذَهابُ العقل من الهوى، وهو رجلٌ مدلَّهٌ ، والهَيُوم: أنْ يذهبَ على وجهِه، وهو الهائم، وقد هَامَ يَهِيمُ.

الباب ٦٦

بابُ لِباس النِّساءِ وثيابِهنَّ

أبو عمرو[٦٦]: الكُدُونُ: الثِّيابُ التي تُوطِّئُ بها المرأةُ لنفسها في الهَوْدج. الأحمرُ: هي الثيابُ التي تكونُ على الخُدور، واحدُها: كِدْن. أبو عمرو: النِّفَاض: إزار من أزر الصبيان، وأنشد[٦٧]:

١٢٩- جارية بيضاءُ في نِفَاضِ

الأصمعيُّ: الإتبُ: البَقِيرة، وهو أنْ يؤخَذ بُردٌ فيشق، ثمَ تُلقيه المرأةُ في عُنقها من غير كُمَّينِ ولا جَيبَ، والبُخْنُق: البُرْقُع الصغير.

الفرَّاء: قالت: الدُبيرية [٦٨]. البُخْنُق خِرقةٌ تلبسها المرأة فتغطِّي رأسها ما قَبلَ منه وما دبَر غيرَ وسط رأسها، والصِّقَاع: خِرقةٌ تكون على رأسها تُوقي بها الخمار من الدُّهن.

أبو الوليدِ الكلابيُّ: قال: يُقال لهذه الخرقة أيضاً: الغِفارَة والشُّنْتقة[٦٩] أيضاً. الفراء: العُظْمَة: الشيء تُعَظّم به المرأةُ عَجيزتها من مِرْفَقة أو غيرِها، وهذا في كلام بني أسدٍ ، وغيرُهم يقولون: العِظَامة.

وقال الأحمرُ: الوَصْواص: البُرقع الصغير. الفرَّاء: فإذا أدنتِ المرأةُ نقابها إلى عينيها فتلك الوَصْوَصة، فإنْ أنزلته دُون ذلك إلى المِحْجَرِ فهو النِّقَاب، فإنْ كان على طَرفِ الأنفِ فهو اللِّفام، فإنْ

حميعا: شعفها وشغفها حبّاً]. ليس من الأصل هذا المخرج وهو لأبي بكر عن أبيه عن أحمد بن عبيد. قاله أبو علي. نسخة الأسكوريال ورقة ٢٠ ب.

٦٤ قال الأصمعيُّ في اشتقاق الأسماء ص٩١: تيْمٌ، أصله من ذهاب العقل وفساده. يقال: رجل متيَّم بالنساء، تيمته فلانة وتامته.

٦٥ ما بين [ ]سقط من المحمودية.

٦٦ في الجيم ٣/١٦٠: والكدْن: أن تلقي المرأة تحتها الثوب في هودجها.

٦٧ الرّجز في التهذيب ١٢/٤٦، والمجمل ٤/٨٨٠. وبعده:

[تنهض فيه أيما انتهاض]

٦٨ حاشية في التونسية ورقة ٦٧ ب: امرأة تنسب إلى دُبير، وهي قبيلة من بني أسد. ا. ه.ولعلّها غادية الدبيرية، وسيأتي ذكرها في الكتاب. ١/٤١١.

٦٩ المخصص ٣/٣٨.

كان على الفم فهو اللِّثام. أبو زيدٍ قال: تميمٌ تقولُ: تلثَّمتُ على الفم، وغيرُهم: تلفَّمت، وقال: النِّقاب على مارِنِ الأنف، والتَّرْصِيص: أنْ لا يُرى إلا عيناها، وتميمٌ تقولُ: هو التَّوْصِيص، وقد رصصَتْ وَوصَّصَتْ. الفرّاء: يُقالُ من اللِّثام والِّفام. لَفَمْتُ أَلْفِمُ، ولَثِمْتُ أَلْثِمُ[70]، فإذا أرادوا التقبيل قالوا: لَثِمْتُ أَلْثَمُ. أبو عمرو: الخَيْعَل. قميصٌ لا كُمَّي له، وقال غيرُه في الخَيْعَل: يُخاط أحد شقيه، والنَّصيف: الخِمار. العدبّس الأعرابي. قال: الشَّوْذَر: الإِتْب، والعِلْقَةُ: ثوب صغير، وهو أوَّل ثوب يُتَّخَذُ للصبيِّ، وأنشدنا:

١٣٠- مُنْفَرِجٌ عن جانبيه الشَّوْذَرُ[71]

الأصمعي: الرَّهْطُ: جلد مُتَخرِّقٌ يُشقُّ يلبسه الصبيان والنِّساء، وأنشدنا[72]:

١٣١- متى ما أشأْ غيرَ زَهْوِ الملو كِ أجعلْكَ رَهْطاً على حُيَّضِ

أبو عبيدة: المآلي: خِرقٌ تمسكها النساء بأيديهن إذا نُحْنَ، [واحدها مِئْلاة]. والمَجَالد مثلُها، واحدُها: مِجْلَد، وهي من جُلود، والبَقِير: الإتْب، قال الأعشى[73] [يصف امرأة][74]:

١٣٢- كتميّل النشوان يَر فلُ في البَقير وفي الإزاره

الباب ٦٧

بابُ حُلَي النِّساءِ

أبو عمروٍ : النَّطَف: القِرَطَةُ: والواحدةُ: نَطَفة[75]، والمَسَك مثلُ الأَسْوِرَة من قرونٍ أو عاجٍ.

الأصمعي: الوَقْفُ: الخِلْخَال ما كان من شيءٍ فضةٍ أو غيرها، وأكثر ما يكون من الذَّبْل، [والذَّبل شبهُ سوارٍ من جلود يلبسه أهل الحِيَل][76].

وأما التوقيفُ فالبياضُ مع السَّواد، والخَوْقُ والخُرْص جميعاً هما الحَلْقَة من الفضَة أو الذهب، والحبْلة: حليٌّ كان يُجعل في القلائد في الجاهلية، والسَّلْس: خيطٌ ينتظم فيه الخرز، وجمعُه: سُلُوس،

---

٧٠ الأفعال ٤٥٦/٢، والقاموس: لثم.

٧١ الشطر في التهذيب ٣٣٤/١١، واللسان: شذر، وديوان الأدب ٣٦/٢.

٧٢ البيت لأبي المثلّم الهذلي.

انظر شرح أشعار الهذليين ٣٠٦/١.

٧٣ ديوانه ص ٨١ وفيه: [يرفل في البقيرةِ والإزاره]

٧٤ زيادة من التونسية.

٧٥ الجيم ٢٧٥/٣.

٧٦ زيادة من التونسية.

وأنشدنا[77]:

١٣٣- وَيزينُها في النَّحرِ حَلْيٌ واضح وقلائدٌ من حُبْلةٍ وسُلوسِ

الأمويُّ: الخَضَضُ: الخَرَزُ الأبيض الذي تلبَسُه الإماء. الفرَّاء: الخَضَاض: الشيءُ اليسير من الحلي. قال: وأنشدنا القناني[78]:

١٣٤- ولو أشرفَتْ من كُفَّةِ الستر لقلتَ غزالٌ ما عليه خَضاضُ

قال: ويقالُ للرجل الأحمقِ أيضاً: خَضَاض. أبو عمرو: الحِرْجُ: الوَدَعة، وجمعُه: أحْراج، [وحِراج][79]. أبو عمروٍ : الكُروم: القلائد، واحدُها: كَرْم، وقال الشاعر[80]:

١٣٥- تَباهَى بصوغٍ من كُرومٍ وفضَّةٍ

غيرُه: التُّوَمُ: اللؤلؤ، والواحدةُ: تُومة غير مهموزٍ. والبُرَى: الخلاخيل، واحدتُها: بُرَة، وتُجمع على بُرين وبِرين، وهي الحُجُول أيضاً. واحدُها: حِجْل، والسِّمطْ: الخيطُ يكونُ فيه النظم من اللؤلؤ وغيره، والخِدَام: الخَلاخيلُ، واحدتُها: خَدَمة، وكذلك كلُّ شيءٍ أشبهه، والرِّعاثُ: القِرَطة، واحدها[81]: رَعْث ورَعْثة، والجَبائر: الأسْوِرة، واحدها: جِبَارة وجَبيرة. قال الأعشى[82]:

١٣٦- فَأَرَتْكَ كفّاً في الخضا بِ ومعصماً ملءَ الجِبارِه

---

٧٧ البيت لعبد الله بن سلمة من بني ثعلبة بن الدُّول، من مفضليته، انظر شرح المفضليات للتبريزي ص٥٠٩. وهكذا روايته في هامش مخطوطة شرح المفضليات ويروى:

وتراه كالمشعوف أعلى مرقب كصفائح من حبلة وسلوس

وهو في التهذيب ١٢/٢٩٦، وتهذيب الألفاظ ص ٦٥٧، والمخصص ٤/٤٥، واللسان: سلس.

٧٨ البيت في تهذيب الألفاظ ص ٦٥٨، وتهذيب اللغة ٦/٥٤٩، والمجمل ٢/٢٧٥، والفرق بين الحروف الخمسة ص ٢٦١، ونظام الغريب ص٧٤.

٧٩ زيادة من الأسكوريال والمحمودية.

٨٠ شطر بيت وعجزه:

[معطَّفةً يكسونها قصبا خدلاً]

وهو في التهذيب ١٠/٢٣٧، والمخصص ٤/٤٤، واللسان :كرم. دون نسبة في الجميع. والبيت لابن مقبل في ديوانه ص٢٠٦. ونظام الغريب ص٧١.

٨١ في المخصص ٤/٤٣: قال المتعقِّب: ولعمري أنها لقِرطة، ولكن الرَّعْثة: الواحد، والجمع رعثات، ثم تجمع الرَّعثات رعاثاً، وهذا كقولهم: جمرة وجمرات وجمار. وكلا القولين حسن.

٨٢ ديوانه ص ٧٦.

الباب ٦٨

بابُ تزيُّنِ النِّساءِ واللَّهوِ معهنَّ

أبو زيدٍ : تزيَّقتِ المرأةُ تزيُّقاً، وتزيَّعتْ تَزَيُّعاً: إذا تزيَّنت. الأحمر: زَهنَعْتُ المرأة وزَتَّتها بالتاء: إذا زيَّنتها. قال. وأنشدنا[٨٣].

١٣٧- بني تميم زَهنِعُوا فتاتكم   إنَّ فتاةَ الحيِّ بالتَّزتُّتِ

أبو زيد: خَاضَنْتُ المرأة مُخَاضنة: إذا غازلتها. الأحمرُ: هَانَغْتُها مُهَانغةً[٨٤]. الأصمعيُّ: تعلَّلْتُ بها تَعلُّلاً: لهيتُ بها. الكسائيُّ: ويُقال للذي يُخالط النساء: زِيْر، وجمعُه: زِيَرة، وأزْيار، وامرأة زِير. أبو زيدٍ[٨٥]: بَدا من المرأة مَوْقِفُها: وهو يداها وعيناها ممَّا لابدَّ لها من إظهاره.

الباب ٦٩

بابُ مَشْيِ النِّساءِ

الأصمعيُّ: تهالكَ فلانٌ على المتاعِ والفِراش: إذا سقط عليه، ومنه: تهالكُ المرأة، وتهالكتِ المرأة في مشيتها. قال بعضُهم: هي تَقَتَّلُ في مشيتها، مثلُه. عن أبي عمروٍ : قَرْصَعتِ المرأةُ قَرْصَعةً، وهي مِشْية قبيحة، وتَهزَّعت تهزُّعاً: إذا اضطربت، وأنشد[٨٦]:

١٣٨- إذا مشَتْ سالَتْ، ولم تقرصعِ   هزَّ القناةِ لدْنَةَ التَّهزُّعِ

غيرُه: والمَثْعُ: مِشْيةٌ قبيحة، وقد مَثِعَتْ[٨٧] تَمْثَع مَثْعاً . [وقال غيره: المَثَع][٨٨].

---

٨٣ العين ٢/٢٧٩، والتهذيب ٣/٢٦٨، والمخصص ٤/٥٤، والمذكر والمؤنث ص٥٣٦.

٨٤ في التركية ورقة ٣٦ بحاشية:في النسخ :هانعتها، بالعين غير المعجمة.قال أبو عمر: "والصواب بالغين" .وكتب في التونسية فوقها: معجمة.

وفي المخصص ٤/٥٥: قال أبو عليّ :روي لي عن أبي حاتم: هانفتها، وهو صحيح غير أنه لا يردُّ بذلك على أبي عبيد، كما ذكر بعضهم أنه تصحيف؛ لأن الهنيغ مشتقة من المهانغة، وهي الزّانية.

٨٥ النوادر ص١٧٠.

٨٦ البيت في التهذيب ١/١٣٢، واللسان: هزع، والأفعال ٢/١٣١، والألفاظ ص ٣٠٧، والمحكم ٢/٢٨٥.

٨٧ حاشية من التركية ورقة ٣٧ أ : كذا في أصل الأخفشْ مثِعَت بكسر الثاء، وفي أصل الحامض. مَثَعتْ بفتحها، وفي حاشيته بالكسر، وعنده: المثَع محرَّك بالفتح. ا. ه.

٨٨ زيادة من التونسية.

الباب ٧٠

بابُ اسمِ حَليلةِ الرَّجلِ

الأصمعيُّ: حنَّة الرَّجل: امرأتُه، وهي أيضاً طلَّته، وعِرْسُه، وقَعِيدَتُه، ورَبَضُه، وظعِينتُه، وزَوْجُه. قال: ولا تكادُ العرب تقولُ: زوجته. قال أبو عبيد: هذا الحرف بلغني عنه. يعـني: الأصمعيّ[٨٩].[ولم أسمعه].

الباب ٧١

بابُ الطِّيبِ للنِّساءِ وغيرِهنَّ

أبو عمرٍو : الجَاديُّ: الزَّعفران، والمرْدَقُوش هو أيضاً. وقال أبو عبيدة[٩٠]: العـبيرُ عنـد أهـل الجاهلية: الزَّعْفران. أبو عمرٍو : اليَلَنْجُوج والألَنْجُوج لغتان: وهما العود. الكسائيُّ: الكـافور: هـو الذي يُجعَل في الطِّيب، وكذلك طَلع النَّخل. قال: وواحدُ أفواه الطيب. فُـوهٌ. عـن أبي عمـرٍو : الصِّوارُ: القليلُ من المِسْك، والجِسَاد والجَسَد: الزَّعفران، ومنه قيل للثوب: مُجْسَد إذا صبغ بالجِـسَاد، أيْ: بالزَّعفران، والأهْضام: البَخُّور، واحدَتُها: هَضْمَة.

أبو زيدٍ: وجدتُ خَمَرة الطِّيب، منتصبة الخاء والميم، يعني: ريحه. قال أبو عبيـدٍ: ويقـال:

---

٨٩ قال علي بن حمزة: "وقول الأصمعي: لا تكاد العرب تقول: "زوجته" غلط، وفصحاء العرب يقولون: زوج وزوجة، ثم أكثَرَ الأبيات التي تدلُّ على ذلك.

في اللسان: أهل الحجاز يضعونه للمذكر والمؤنث وضعاً واحداً، تقول المرأة: هذا زوجي، ويقول الرجل: هذه زوجي.

وبنو تميم يقولون: هي زوجته، وأبى الأصمعي، فقال: زوج لا غير، واحتجَ بقول الله عز وجل: **{اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ}** (البقرة: من الآية٣٥)، فقيل له: نعم، كذلك قال الله تعالى، فهل قال عزَّ وجل: لا يقال زوجة؟ وكانت من الأصمعي في هذا شدَّة وعسر" ا. ه.

وقال الجوهري: "هي زوجته".

في الموشح ص ١٨٠: عن التوزي: سمعتُ الأصمعي يقول: "ما أقلَّ ما تقول العرب الفصحاء زوجة، إنما يقولون. زوج"، فقال له السدري: "أليس قد قال ذو الرُّمة:

أذو زوجةٍ بالمصرِ أم ذو خصومة"

فقال: "إنه قد أكل البقل والمملوح في حوانيت البقالين حتى بشم".

فالحاصل أنّ زوجة صحيحة، وهي لغة تميمة.

انظر المخصص ٤/٢٦، واللسان: زوج، والصحاح، والأساس: زوج، والتنبيهات ص ٢٠٥.

٩٠ في التونسية. أبو عبيدٍ.

وجدتُ خَمْرة الطيب، بجزم الميم. الأصمعيُّ: وجدتُ فَوْغَة[٩١] الطِّيبِ، وفَغْمَة الطّيب، وقد فَغَمتْني: إذا سَدَّتْ خياشيمك.

الفرَّاء: الشَّذَا: شدَّة ذَكاء الرِّيح، وأنشدنا[٩٢]:

١٣٩– إذا ما مشَتْ نادى بما في ثيابها ذكيُّ الشذا والمَندليُّ المُطيَّرُ

المندليّ: العُود.

أبو زيد: نَشِقْتُ[٩٣] من الرَّجل ريحاً طيِّبةً أَنْشَق نَشْقاً، ونَشِيْتُ منه أَنْشَى نشْوَة.

أبو عمرٍو: السَّعِيط: الرِّيح من الخمر وغيرها من كلِّ شيء[٩٤]. غيرُه: القُطْرُ: العُودُ الذي يُتَبَخَّرُ به، والحُصُّ: الوَرْس، والأهْضام: البَخُور واحدها: هَضْمة. قال الأعشى[٩٥]:

١٤٠– وإذا ما الدُّخان شُبِّه بالآ نفِ يوماً بشتوةٍ أهضاما

يريد: في الأنف. يعني: من شدةَّ الزَّمان.

والنَّشْرُ: الرِّيح، والعَمار: الآسُ، ومنه قولُ الأعشى[٩٦]:

١٤١– [فلمَّا أتانا بُعَيدَ الكَرى سجدْنا له][٩٧] ورفعنا عَمَارا

ويقال: دعاءٌ، أيْ: عمَّرك الله تعالى. عن أبي عبيدة: العَمَارُ: كلُّ شيءٍ على الرأس من عمامةٍ أو قَلَنْسوةٍ أو غير ذلك، ومنه يُقال للمتعمِّم: مُعْتَمِر. أبو عمرو: البَنَّةُ: الرِّيحُ الطَّيِّبةُ، والجمعُ: بنانٌ. أبو زيدٍ[٩٨]: الصِّيق: الرِّيحُ المُنْتِنَةُ، وهي من الدَّواب. الفرَّاء: عَرِصَ البيتُ: خَبُثَ ريحُه[٩٩]. الأمويُّ: تَمِهَ

---

٩١ يقال: فوعة الطيب وفوغته، والأكثر بالعين.

٩٢ البيت لعمرو بن الإطنابة، وقيل: للعجير السلولي. وهو في تهذيب اللغة ١١/٣٩٩، والجمل ٢/٥٢٥ والمخصص ١١/٢٠٠.

٩٣ الأفعال ٣/١٦٢.

٩٤ قال علي بن حمزة: "إنَّما السعيط عند العرب دهن الزنبق ودهن البان. قال العجاج يصفُ شعر امرأة:

يُسقى السعيط من رُفاض الصندل

والريح لا تشرب. التنبيهات ص ٢٠٦.

٩٥ ديوانه ص ٢٠٣.

٩٦ ديوانه ص ٨٣.

٩٧ ما بين [ ]، زيادة في التونسية.

٩٨ النوادر ص ٩٩.

٩٩ زيادة من التونسية.

الدُّهنُ يَتمَهُ تَمَهاً: إذا تغيَّر. الأصمعيُّ: سَنِخَ يَسْنَخ، [وزنخ يزنخ][100]، وقال الأصمعيُّ: السَّليط عند عامَّة العرب: الزَّيتُ، وعند أهل اليمن: دُهن السِّمْسِم، وأنشدنا لامرئ القيس[101]:

١٤٢- يضيءُ سَناه أو مصابيح راهبٍ أهانَ السَّليطَ في الذُّبالِ المُفتَّلِ

هكذا رواه الأصمعيُّ. الفراء: اليَرنَّأ واليُرَنَّأ مقصور مهموز، والرَّقون والرِّقان. كلُّه اسمٌ للحِنَّاء وقد رقَّنَ رأسه وأرقنه: إذا اختضب بالحِنَّاء، واللَّطيمــةُ: المــسكُ يكــون في العــير، [والألــوَّة: البخور][102]قال أبو عبيدة: اللَّطيمةُ: الإبلُ تحمل بزّاً أو متاعاً ومسكاً، فإنْ لم يكنْ فيه مــسكٌ لم يــسمَّ لطيمة. قال أبو عمرو: اللَّطيمةُ: قطعة مسكٍ يكونُ له أرجٌ وأريجةٌ، وجمعه: أرايج، وأرِجَتْ رائحتــه تأرَجُ أرَجاً، أي: فاحت رائحةٌ طيبة، وأنشد[103]:

١٤٣- كأنَّ ريحاً من خُزامى عالجِ أو ريحَ مسكٍ طيِّب الأرايج] [104]

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلَّى الله على محمد وآله وسلَّم تسليماً

كتاب اللِّباس

الباب ٧٢

بابُ ضُروبِ الثيابِ من البرود والرَّقيقِ وغيرها

أبو عمروٍ : السُّبوب: الثِّياب الرِّقاق، واحدُها: سِبٌّ، والمُشَبْرَق: الرَّقيق أيضاً، والمقطَّع أيــضاً مُشبرق. يُقال: شبرقته شَبْرَقةً، أيْ: قطعته، قال ذو الرُّمة[105]:

١٤٤- على عَصَويها سَابريٌّ مُشَبْرَق

الأحمرُ: اللَّهْلَةُ والنَّهنهُ: الثوب الرَّقيق النَّسج. أبو عمروٍ: المُسهَّم: المُخطَّط. الفــراء[106]: البُــرد

---

١٠٠ زيادة من التونسية.

١٠١ ديوانه ص ١٢١، وشرح القصائد المشهورات ١/٤٥.

١٠٢ ليس في التركية ولا التونسية.

١٠٣ الرجز في اللسان والتاج: أرج. والتكملة عهج ١/٤٧٣، والمحكم ٣٣٨/٧.

١٠٤ ما بين [ ]زيادة من التونسية.

١٠٥ عجز بيت، وصدره:

[فجاءت بنسجِ العنكبوتِ كأنَّه]

عصواها: عرقوبا الدلو، وهما خشبتان. ديوانه ص ٤٩٠.

١٠٦ معاني القرآن للفراء٢/٢٣٤، وأنشد:

المُفوَّف: الذي فيه بياضٌ[107] وخطوط بيض. أبو عمروٍ : المُكعَّب: الموشّى. أبو عمروٍ: الشُّمْرُج: الرَّقيق من الثياب وغيرها. قال ابنُ مُقبلٍ[108]:

١٤٥- ويرعدُ إرعاد الهجين أضاعه غداةَ الشِّمال الشُّمرج المُتنصَّحُ

[يعني: المخيط، والشُمْرُج: كلُّ خياطةٍ ليست بجيدة][109]، وإنما يريد الجُلّ[110] هاهنا، [ويُقال: إنَّ فيه مُتَنَصَّحاً لم يصلحه، أيْ: موضع خياطة، ومُتَرقَّعاً[111]، قال: والثوبُ المُرسَّم: المُخطَّط، غيرُه: العِقْمَة من الوشي، والبَاغِزِيَّة ثيابٌ ، والرَّازقيُّ: ثيابُ كتانٍ بِيضٌ[112]، والوَصائِل: ثيابٌ يمنية بيض، والسَّحْل: الثوبُ من القُطن الأبيض.

أبو عمروٍ : المُخَلَّب: الكثيرُ الوشي. قال لبيدٌ[113]:

١٤٦- وغَيثٍ بدكداكٍ يزينُ وهادَه نباتُ كوشيّ العبقريِّ المُخلَّبِ

أي: الكثير الألوان، والآخِنِيّ: ضربٌ من الثياب المُخَطَّطة. [قال العجَّاج[114]:

١٤٧- عليه كتانٌ وآخنيُّ] [115]

والدِّفَنيُّ: ضربٌ منها أيضاً، والسُّحُل: ثيابٌ بيضٌ واحدُها: سَحْل. قال المُتنخِّل الهُذَليّ[116]:

١٤٨- كالسُّحُلِ البِيضِ جَلا لونُها هطلُ نِجاءِ الحَمَلِ الأسوَلِ

ويروى: سَحُّ نِجَاءِ. قال أبو عبيدة: واحد السُّحُل سَحْل، مثلُ رَهْن ورُهُنٍ ، وسَقْف وسُقُف، والنَّجَاءُ: السَّحاب الأسود، والحَمَل. النَّجمُ الذي يكون به المطر[117]، والأسْوَل: الذي في أسفله

من يأت ممشانا يصادف غنيمةً سواراً وخلخالاً وبرد مفوَّفُ

١٠٧ في الظاهرية. سوادٌ. ا. ه. وهو أقرب.

١٠٨ ديوانه ص ٣٦.

١٠٩ ما بين [ ] ليس في التونسية. وفي التونسية: و ثوب مهلهل ومهلهلةً، أي رقيق النسج.

١١٠ الشَّمْرَج: الجلُّ الرَّقيق النسج.

١١١ ما بين [ ] ليس في التونسية.

١١٢حاشية من الأسكوريال :ليس عند أبي محمد بيضٌ، وهو صحيح عند أبي علي.

١١٣ ديوانه ص ٢٩.

الدكداك: ما ارتفع واستوى من الأرض.

١١٤ ديوانه ٥١٦/١.

١١٥ ما بين [ ] ليس في التونسية.

١١٦ شرح أشعار الهذليين ١٢٥٨/٣.

١١٧ قال علي بن حمزة: "إنما الحمل السحاب هاهنا" ا. ه. التنبيهات ص ٢٠٨.

استرخاء. يُقال منه: قد سَوِل يَسْوَلُ.

والقَشِيبُ: الجديدُ، والقِهْزُ[118]: ثيابٌ بيض، والدِّمَقْسُ: القَزُّ، [والسَّهم المُخطّط]، والمُعَضَّد: المُخَطَّط، والرَّقْمُ والعَقْل والعِقْمَة. كُلُّهُ ضروب من الوشي. والعَبْقَرِيُّ: البُسط، والزَّرابيُّ نحوها. والنَّمارقُ: وسائد، وقد تكونُ أيضاً التي تُلبس الرَّحل، والوصائل: ضربٌ من الثياب، والقُطُوع مثلها، واحدُها: قِطْع، والقُبْطريُّ: ثيابٌ بيضٌ، والرَّدنُ: الخَزُّ، قال الأعشى[119]:

١٤٩ – فأفنيتها وتعالَلْتُها صحصحٍ ككساءِ الرَّدَنْ

وقال أيضاً[120]:

١٥٠ – يشقُّ الأمورَ ويجتابها كشقِّ القراريِّ ثوبَ الرَّدَنْ

أي: الخَزُّ، والسَّرَق: شِقاق الحرير، واحدتُها: سَرَقَة. قال الأخطَلُ[121]:

١٥١ – يرفُلْنَ في سَرَقِ الفرندِ وقَزِّه يسحبْنَ من هُدَّابه أذيالا

[والرَّازقي: ثوب كتانٍ أبيض][122].

أبو عمروٍ : الدِّرَقْل: ثيابٌ ، والشَّرْعَبية والسِّيراء: برودٌ أيضاً. وقال أبو زيدٍ : السِّيَراء: بُرودٌ يخالطُها الحرير][123]، والقِطْر: نوعٌ من البُرود، والذَّعالب: ما تقطَّعَ من الثياب. قال ذو الرُّمة[124]:

١٥٢ – فجاءَتْ بنسجٍ مِن صَناعٍ تنوسُ كأخلاقِ الشُّفوفِ ذَعالبُه

وقال الأصمعي: "الحمل هاهنا: السحاب الأسود، ويقوّي قوله كونه وصفه بالأسول، وهو المسترخي. انظر اللسان: حمل، والجمهرة ١٨٩/٢.

١١٨ قال صاحب العين: القْهر والقِهر لغتان: ضربٌ من الثياب تُتخذ من صوفٍ. العين ٣٦٢/٣.

١١٩ ديوانه ص ٢٠٧.

الصَّحْصح : الأرض المستوية. تعاللتها: أخذت عُلالتها، أي:بقيتها.

١٢٠ ديوانه ص ٢١٢.

القراريّ: الخياط.

١٢١ ليس في ديوانه، وهو في التهذيب ٢٠١/١٥ دون نسبة، واللسان: سرق، ونسبه للأخطل، وفي الأفعال ٩/٣.

١٢٢ زيادة من الأسكوريال والمحمودية.

١٢٣ زيادة من الظاهرية والتركية.

١٢٤ ديوانه ص ٦٨.

الصَّناع: الحاذقة بعملها. تنوس: تتحرك.

والواحد: شِفّ[125].

[يعني العنكبوت][126].

الباب ٧٣

بابُ الطَّيالسةِ والأَكْسيةِ ونحوِها

الأصمعيّ: السَّدُوسُ: الطَّيلَسان، بالفتح، واسمُ الرَّجل سُدُوس [بضمّ السين]، غيره: المَنامَــة والقرطف القطيفة. والمِطْرَف: ثوب مربَّعٌ من خَزّ له أعلامٍ. قال أبو عبيدة: فإذا كانت مدوَّرة علــى خِلْقَة الطيْلَسان فهي التي كانت تُسمَّى الجِنِّيّة تلبسها النساء][127]. [قال ابنُ الكلبيّ[128]: سَــدوسُ في بني شيبان بالفتحِ، والذي في طيىء بالضَّم].

والمُسْتَقة: جُبَّة فراءٍ طويلةُ الكُمَّين، وأصلُها فارسية: مُشْتَهْ. والنَّيم: الفرو.

والخَميصةُ: كساءٌ أسودُ مربَّع له عَلَمان. قال: وهو قولُ الأعشى[129]:

١٥٣- إذا جُرِّدت يومــاً حــسِبْتَ عليها وجريال النَّضيرِ الدُّلامِصَا

أراد: شعرها، شبَّهه بالخميصة. الفراء: السَّبيحَةُ والسُّبْجَة: كساءٌ أسود.

الأصمعيُّ: البَتُّ: ثوب من صوفٍ غليظ شِبْهُ الطيْلَسان، وجمعُه: بُتُوت.

أبو عمروٍ[130]: الحَنبَل: الفرو، غيرُه: الزَّوْج: النَّمَط، ويُقال: الــدِّيباج، والقِــرَام: الــسِّتْرُ .. [الرَّقيق][131]، والكِلَّةُ. السِّتْرُ الرَّقيق، والسَّبْجة، وجمعها: سِباج، وهي ثيابٌ من جلود. قال مالكُ بــنُ

---

١٢٥ في الأسكوريال حاشية: قال أبو عليّ: قال أبو بكرٍ عن أبيه عن الطوسيّ قال: حكى الفرَّاء: السِّيراءُ نَبْتٌ، شبِّهت به الثياب، وقال الطوسيُّ: "هو ضربٌ من الثياب يقال له: أمرعت أنزل، وأنشد:

بما شئت من خزٍّ وأمرعْتَ فانزلِ

وفي التركية: من قوله: وقال الطوسيّ الخ، جعله في متن الكتاب.

١٢٦ زيادة من التونسية. وفي اللسان: استعاره ذو الرُّمة لما تقطّع من نسج العنكبوت.

١٢٧زيادة من الأسكوريال والمحمودية.

١٢٨ في جمهرة النسب لابن الكلبي ص ١٩٦ : كل سَدوسٍ- في العرب فهو مفتوح السين، إلا سُدوس بن أصمع من طيءٍ فإنَّه مضموم السين.

١٢٩ ديوانه ص ٩٩.

وفي التركية ورقة ٣٩ب حاشية: الجريال: الحمرة، وكل أحمرٍ عندهم جريال، والنَّضير هاهنا: الذهب، والدلامص: البرَّاق .

١٣٠ الجيم ٢٠٨/١.

١٣١ زيادة من الأسكوريال والمحمودية.

خالدٍ الهُذَلي[132]:

١٥٤- إذا عادَ المسارحُ كالسِّباج [133]

أبو عمروٍ وغيره: كساء مُشَبَّح: قويٌّ شديدٌ. قال: والمُشَبَّح: المعرَّض أيضاً، والمنامة والقَرطَف جميعاً: القطيفة، والنِّيم: الفرو.

الباب ٧٤

بابُ القَلانِس وجمعِها والتُّبَّان ونحوه

قال الأصمعيُّ. هي القُلَنْسِيَة، وجمعُها: قَلانِس، وقُلَيْسِيَة،[134]، وجمعُها: قلاسي، وقد تَقَلْنَسْتُ وتَقَلْنَسْتُ[135]. أبو زيدٍ : في جمع القُلَنْسِيَة مثلَه، وأنشدنا[136]:

١٥٥- إذا مـــا القَلاســـي والعمـــائم ففيهنَّ عن صلعِ الرِّجال حُسورُ

قال: ويُقال لها: قَلَنْسُوة، وقَلانِس. غيرُه: الدِّقْرَار: التُّبَّان، وجمعُها. دَقارير. قال أوسُ بن حجرٍ التميمي في الدقارير يهجو عبدَ القيس[137]:

١٥٦- يعلون بالقلعِ البُصريّ هامَهُم ويَخرجُ الفَسْوُ مِنْ تحتُ الدَّقاريرِ

أبو الحسن الأعرابيُّ: النِّيم: الدَّرَج الذي في الرِّمال إذا جَرَتْ عليـــه الـــريح، وقـــال ذو الرُّمـــة في النِّيم[138]:

---

١٣٢ شرح أشعار الهذليين ٤٥١/١، والبيت:

وصَّاحٌ ومناخٌ ومُعْطٍ إذا عادَ المسارحُ كالسباحِ

وقال علي بن حمزة: وهذا غلط وتصحيف، وإنما هي السَّبحة والسِّباح، بالحاء، وقبل البيت الذي أنشده.

فتىً ما ابنُ الأغرِّ إذا شتونا وحُبَّ الزَّادِ في شهري قُماحِ

فأما السَّباح فأكسيةٌ سود. التنبيهات ص ٢٠٨.

١٣٣ وفي التونسية حاشية: قال الطوسيّ: السَّبحة، وقال: أخطأ أبو عبيدٍ فقال: بالجيم وإنما هو بالحاء قال: القصيدة. [كالسباح]، بالحاء. ا. ه.

١٣٤ قال ابن سيده في المحكم ١٤٤/٦: عندي أنّ قليسية ليست بلغة كما اعتدها أبو عبيد، إنَّما هي تصغير أحد هذه الأشياء.

١٣٥ التهذيب ٣٩٩/٩.

١٣٦ البيت للعجير السلولي. وهو في اللسان: قلس، والتَّهذيب ٤٠٨/٨، ومجالس ثعلب ٥٢٤/٢.

١٣٧ ديوانه ص ٤٥.

القلع هاهنا: السيوف، و البُصري: نسبة إلى بُصرى، وهو موضع بالشَّام.

١٣٨ ديوانه ص ٦٥٨ مُلمعَّة: أرض تلمع بالسراب.

١٥٧- حتى انجلى اللَّيل عنَّا في مُلمَّعةٍ مثلِ الأديمِ لها مِنْ هبْوةٍ نيمُ

والنّيم: الفرو.

الباب ٧٥

بابُ الخُلْقَان من الثِّياب

أبو زيدٍ : المَبَاذِلُ والمَوَادِع والمَعَاوِز: الثِّياب الخُلْقَان التي تُبْتَذل، واحدتُها مِبْذَلَة[١٣٩]، ومِيْدَعَة، ومِعْوَزة: الكسائيُّ قال: هو المِعْوَز، قال: وكذلك: ثَوبٌ جَرْدٌ ، وثَوبٌ سَحْقٌ ، أي: خَلَقٌ. الأصمعيُّ: الحَشِيف: الخَلَق أيضاً. الأمويُّ: وكذلك الدَّرْسُ والدَّريسُ، وجمعُه: دِرْسَان واللَّدِيم مثلُه. الأصمعيُّ[١٤٠]: المُلَدَّم والمُرَدَّم: الخَلَق المُقطَّع المُرقَّع. أبو عمرو: فإذا تقطَّع وبَلي قيل: قد تَفَسَّأ الثوبُ، مهموز. الكسائيُّ: مثلَهُ. قال: وكذلك تَهَمَّأَ وتَهَتَّأَ. غيرُه: الجَارِنُ[١٤١]: اللَّيِّنُ الذي قد انسحقَ ولانَ، والهِدْمِلُ: ثوبُ خَلَقٌ، قال تأبَّط شرّاً[١٤٢]:

١٥٨- نهضتُ إليها من جُثومٍ كأنها عجوزٌ عليها هِدْمِلٌ ذاتُ خَيْعلِ

والمُنْهج: الذي قد أسرع فيه البِلَى. يُقال: قد أَنْهَج الثوب، والهِدْمُ: الخَلَقُ، والطِّمْرُ مثلُه، الثَّوبُ الخَلَق، والأَطْلَسَ: الخَلَق أيضاً.

الباب ٧٦

بابُ ضُرُوب اللُّبْس

أبو عمروٍ : الاضْطِبَاعُ بالثَّوب: هو أنْ يُدْخل الثَّوبَ من تحتِ يده اليمنى، فَيُلقيه على مَنْكبه الأيسر[١٤٣]. الأصمعيُّ مثلَه. قال: وهوَ التأبُّط، قال: والتَّلَفُّعُ والتَّفلّعُ: أنْ يشتمِلَ به حتى يجلِّلَ به جسده قال: وهذا هو اشتمالُ الصَّمَّاء عند العرب، لأنه لم يرفع جانباً منه فتكون فيه فُرْجة. قال: وهو عندَ الفقهاء مثلُ ما وصفنا من الاضطباع إلا أنَّه في ثوبٍ واحدٍ[١٤٤]. قال: والاحْتِزَاكُ: هو

---

١٣٩ قال علي بن حمزة: "إنما الواحد مِبْذَل". ا. ه. التنبيهات ص ٢٠٩. وكذا ذكره ابن دريد في الجمهرة ٢٥٢/١.

١٤٠ فعل وأفعل ص ٤٧١.

١٤١ العين ١٠٥/٦ .

١٤٢ شاعر جاهلي من الصعاليك، واسمه ثابت بن جابر. والبيت في ديوانه ص١٨١.

جثوم: جمع جاثم، والخيعل: قميص بلا أكمام.

١٤٣ غريب الحديث لأبي عبيد ١٩٢/٤.

١٤٤ غريب الحديث لأبي عبيد ١٩٣/٤.

الاحْتِزَامُ بالثَّوب، والاحْتباك: هو الاحتباء به.

وقال أبو عبيدٍ : الاحْتِبَاك: شدُّ الإزار، ومنه: [أنَّ عائشةَ كانت تحتبِكُ فوقَ القميصِ بإزارٍ في الصَّلاةِ][145]. قال الكسائيُّ: التَّشَذُّر بالثوب: مثلُ الاستثفار به.

الأحمرُ: الاضْطِغَان: الاشتمال، وأنشدنا[146]:

١٥٩- كأنَّه مُضطغِنٌ صبياً

أبو عمرو[147]: القُبُوع: أنْ يُدخل رأسه في قميصه أو في ثوبه، وقد قَبَعْتُ أَقْبَع، ويُقال: اضْطَغَنْتُ الشيء تحت حِضْني، وقال ابنُ مُقبلٍ[148]:

١٦٥- حتَّى اضطغنتُ سلاحي عنـد ومِرْفَقٍ كرئاسِ السَّيفِ إذا شسفا

ورِئاس السيف: قائمه.

الباب ٧٧

بابُ تَسميةِ ما جاء في القَميصِ وغيرِه

أبو زيدٍ : البَنيقَةُ من القميص: هي لِبْنَتُه، وأنشد[149]:

١٦١- يضمُّ إليَّ الليلُ أطفالَ حُبِّها كما ضمَّ أزرارَ القميص البَنائقُ

والذَّلاذِل: أسافلُ القميص الطويل، واحدُها: ذُلْذُل. الأصمعيُّ: المَحَاقِدُ في الثـوب: وَشْـيُه، واحدُها: مَحفِد[150]. أبو زيادٍ الكلابيُّ: النِّطاق: أنْ تأخذَ المرأةُ ثوباً، فتلبَسَهُ، ثُمَّ تشدَّ وسطها بحبلٍ، ثمَّ ترسلَ الأعلى على الأسفل[151]، والنُّقْبَة مثلُه، إلا أنَّه مخيطُ الحُجْزة نحوٌ من السراويل. يُقال منه: نَقَبْتُ الثَّوبَ أنْقُبُه. غيرُ واحدٍ : صَنِفَةُ الإزار: طُرَّتُه، والبَنادِك والبَنَائقُ واحدٌ . قال ابنُ الرِّقاع[152]:

---

١٤٥ أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث ٤/ ٢ ٣١، والنهاية ١/٣٣١.

١٤٦ الرجز للعامرية، وهو في غريب الحديث ٤/٣١٢، والتهذيب ٨/١١، والمجمل ٢/٥٦٣، والعين ٤/٣٦٦، والمحكم ٥/٢٤٤، وشرح أدب الكاتب للجواليقي ص ٢١١.

١٤٧ الجيم ٣/٩٨.

١٤٨ ديوانه ص ١٨٦، و فيه [ثمَّ اضطبنت سلاحي] أي: احتضنته. والمغرض للبعير كالمحزم من الفرس، وهو جانب البطن من أسفل الأضلاع.

١٤٩ البيت لمجنون ليلى، وهو في ديوانه ص ٢٠٣، والجيم ١/٨٨.

١٥٠ على وزن مجلس. القاموس.

١٥١ المخصص ٤/٩٨.

١٥٢ ديوانه ص ٧٨. قال ابن سيده في المحكم ٧/١٢٣: هكذا عزاه أبو عبيد إلى ابن الرقاع، وهو في الحماسة منسوب إلى ملحة الجرمي. قلتُ: انظر شرح الحماسة ٤/١٣٢.

١٦٢- كأنَّ زُرُورَ القبطريَّة عُلِّقت		بَنَادِكها منه بجذعٍ مُقوَّمِ

قال الفرَّاء: هو قُنُّ القميص، وقُنَان القميص: وهو الكُمُّ.

الباب ٧٨

بابُ أعمالِ القَميصِ وما فيه

اليزيديُّ: أكْمَمْتُ القميصَ: جعلْتُ له كُمَّين، وأرْدَنْتُه: جعلت له أرداناً، واحدُها: رُدْن، وهو أسفل الكُمَّين، وأعْرَيْتُه وعَرَّيته: جعلت له عُرًى، وَجُبْتُه: قوَّرتُ جيبه، وجيَّبْتُه: جعلت له جَيْباً، وأزْرَرْته: جعلتُ له أزراراً، وزَرَرْتُه: شدَدْتُ إزاره عليَّ. أبو عمرو: خَلَفْتُ الثَّوبَ أخلُفُه فهو خَليف، وذلك أنْ يبلى وسطُه فتخرجَ البالي منه، ثمَّ تلفقه. أبو زيدٍ: نقَبْتُ الثوبَ أنْقُبُه: جعلتُه نُقْبَةً. الأصمعيُّ: افترَيْت فَرْواً: لبسته، وأنشدنا للعجّاج[153]:

١٦٣- [يقلب أولاهنَّ لطم		قَلْبَ الخراسانيّ فَرْوَ المفتري

الباب ٧٩

بابٌ [155]

أبو زيدٍ: كَسفْتُ الثوبَ أكْسِفُه كَسْفاً: إذا قطعته، والكِسْفَةُ: القِطْعَةُ.

أبو عبيدةَ[156]: فإنْ تشقَّق الثوب من قبل نفسه قيل: قد انصاحَ انصياحاً، ومنه قولُ عبيد بن الأبرص[157]:

---

١٥٣ وهم أبو عبيد في نسبته للعجاج، وابن قتيبة في المعاني الكبير ١/٢٨٧، والصحيح أن الرَّجز لرؤبة في ديوانه ص ٥٩، وفيه:

[يقلبُ حوَّانَ الجناحِ الأغبرِ		قلبَ الخراسانيِّ فرو المفتري]

من قصيدة له يمدح بها محمد بن القاسم الثقفي، ومطلعها:

قلتُ وقد أقصرَ جهلُ الأصورِ		[ليت الشَّبابَ يُشترى فنشتري]

١٥٤ زيادة من التونسية.

١٥٥ في التونسية والتركية هذا الباب متصل بما قبله، دون ذكر كلمة "باب".

١٥٦ في التونسية: أبو عبيدٍ.

١٥٧ عجز بيت، في ديوانه ص ٥٤، والرواية فيه:

فأصبحَ الروضُ والقيعانُ مُمرِعةً		من بين مُرْتَفِقٍ فيه ومُنْطَاح

وعلى هذه الرواية لا شاهد.

وفي اللسان: قال شمر: سمعتُ ابن الأعرابي يُنشد بيت عبيد:

من بينِ مُرتفقٍ منها ومُنصَاحِ

١٦٤- من بين مُرتتقٍ منها ومنصاحِ

أبو عمرٍو[١٥٨]: أحْتَأتُ الثوب إحْتَاءاً: فَتلْتُه فتلَ الأكسية.

الباب ٨٠

بابُ قَطْعِ الثَّوبِ وَخِياطتِه

أبو زيدٍ والأصمعيُّ: نَصَحْتُ الثَّوبَ أنْصَحُهُ نَصْحاً: إذا خِطْتُه، وحُصْتُه: خِطتُه أيضاً. ومثلُه: شَصَرْتُ الثَوبَ شَصْراً: خِطْتُه أيضاً. أبو زيد: فإنْ خاطَه خياطة مُتباعدة قال: شَمَجْتُه أشْمُجُه شَمْجَاً، وشَمْرَجْتُه شَمْرَجَة[١٥٩]. الكسائيُّ: فإنْ رقعه قال: لَقَطْتُه لَقْطاً، ونَقَلْتُه نَقْلاً.

الباب ٨١

باب النَّسْجِ في الثِّياب[١٦٠]

الصِّيصة: جفّ صغيِّر تنسجُ به المرأة، والمُتاءَمة مثالُ مفاعلة، مأخوذ من التوأم في النسج أن يكونَ خيطين خيطين، والمُقاناة: خيطٌ أبيض وخيط أسود[١٦١]. وهو قولُ امرئ القيس[١٦٢]:

١٦٥- كبكرِ المُقاناةِ البياضُ بصفرةٍ غذاها نميرُ الماءِ غيرُ مُحلَّلِ

الباب ٨٢

بابُ المُختلفِ من اللِّباسِ

الأمويُّ: الثوبُ المُغَثْمَرُ: الرَّديءُ النَسْج. أبو زيدٍ: الشَّلَل في الثوب: أنْ يُصيبَه سوادٌ أو غيره، فإذا غُسِل لم يذهب. الأحمرُ: نَامَ الثوبُ وانحمقَ: إذا أخلقَ، وانحَمَقتِ السُوق: كسدت. أبو عمرو: الصِّوان: كلُّ شيء رُفِعتْ فيه الثيابُ من جونةٍ أو تختٍ أو سفَطٍ، أو غيره. الفرَّاء: الخبُّ [والخبَّة][١٦٣]

وفسَّر المُنصاح الفائض الجاريَ على وجه الأرض، ورواه أبو عبيدة، وقال: المُنصاح: المُنشق. ا. ه. والعجز في المخصص ٤/٨٧ برواية المؤلف.

١٥٨ الجيم ١/١٦٤.

١٥٩ تهذيب اللغة ١٠/٥٥٠، وما اختلف ألفاظه ورقة ٣ أ.

١٦٠ هذا الباب ليس في الظاهرية ولا الأسكوريال ولا التركية، بل هو في التونسية ورقة ٨١ ب والمحمودية ورقة ١٤٥ب، وهو متأخر جدّاً.

١٦١ نقله ابن منظور عن أبي عبيد، انظر اللسان: قنا.

١٦٢ البيت من معلقته. والبكر هاهنا :أول بيض النعامة. نمير الماء: صافيه. انظر شرح المعلّقات للنحاس ١/٢٨، وديوانه ص ١١٦.

١٦٣ بتثليث الخاء. القاموس.

والخَبيبَةُ: الخِرقة تُخرجها من الثوب فَتعصِب بها يدك. غيرُه: القِرَام[١٦٤]: السِّتْر، وُيقال: المِفْرَمة.

الباب ٨٣

بابُ ألوانِ اللِّباس

أبو عمروٍ[١٦٥]: المُدَمَّى: الثوبُ الأحمر، ولا يكونُ من غير الحُمرة، والكَركُ: الأحمر.

الأصمعيُّ: فإذا كانت فيه غُبْرةٌ وحمرةٌ فهو قَاتِمٌ، وفيه قُتْمة، وإذا كان مصبوغاً مُشْبَعاً فهو مُفْدَم، قال: والمَدْمُوم: المَطليُّ بأيِّ لونٍ كان. أبو زيدٍ : الحِمْحِم: الأسود. عن الكسائيِّ: لا يُقال المُفْدَم إلاَّ في الأحمر، والمُجْسَد: الأحمر. غيرُه: الأصفرُ: الأسود. قال الأعشى[١٦٦]:

١٦٦– تلكَ خَيلي منه وتلكَ ركابي هنَّ صفرٌ أولادها كالزَّبيبِ

واليَحْمُوم: الأسود، والأسْحم: الأسود.

الباب ٨٤

بابُ النِّعال

أبو زيدٍ : زَمَمْتُ النَّعلَ أزمُّها زمّاً: إذا جعلتُ لها زماماً؛ فإذا جعلْتَ له شِسْعاً قلتَ: شَسعْتُها، وأشْسعْتُها، ومن الشِّراك: شرَكْتُها وأشْرَكْتُها، وإذا جعلْتَ له أُذناً قلتَ: أذَّنْتُها تأذيناً. اليزيديُّ: فإذا جعلتَ لها قِبالاً قلت: أقْبَلْتُها، فإنْ شددْتَ قِبالتها قلت: قَبَلْتُها مخففَّة. الأصمعيُ: فإذا كانتِ النَّعل خَلَقاً قلت: نَعلٌ نِقْلٌ[١٦٧]، وجمعُها: أنْقَال. الفرَّاء: وإذا كانت غيرَ مخصوفةٍ قيل: نعلٌ أسْماط، وُيقال: سراويلُ أسماطٌ، أي: غير مَحْشوَّةٍ. قال: وبنو أسدٍ يُسمُّون النعل الغَريفة[١٦٨] بالفاء. الكسائيُّ: أنْقَلْتُ الخفَّ ونَقَلْتُه: أصلحته. غيرُه: السَّميط: نعلٌ لا رقعة فيها. قال الأسودُ بنُ يَعفُر[١٦٩]:

١٦٧– فأبلغْ بني سعدِ بنِ عجلٍ بأننا حذوناهُم نعلَ المثالِ سميطا

قال: وطِرَاقُ النَّعل: ما أُطبِقت عليه فَخُرِزت به[١٧٠]، والقِبَال مثلُ الزِّمام: بينَ الإصبعِ الوسطى

---

١٦٤ العين ٥/١٥٩.

١٦٥ الجيم ١/٢٤٥.

١٦٦ ديوانه ص ٢٧، وتقدَّم ص ١٠١.

١٦٧ حاشية من التركية ورقة ٤٢ب: نعلٌ نِقْلٌ ونَقْلٌ ،لغتان، والرواية في هذا الكتاب بالكسر، وكذا رواه الأصمعي، ورواه يعقوب في "الإصلاح" بفتح النون في باب فعل و فعل باختلاف المعنى. ا.ه.

١٦٨ المخصص ٤/١١٣.

١٦٩ البيت في التهذيب ١٢/٣٤٧، والمخصص ٤/١١٣، واللسان والتاج: سمط.

١٧٠ ما اتفق لفظه لليزيدي ص ٢٣٥.

والتي تليها، والسَّعْدانة: عُقدة الشَّسْع مما يلي الأرض، والسَّرائح: سُيور نَعـالِ الإبـلِ، الواحـدة: سَرِيحة[171]. غيره: النَّقائلُ، واحدَتُها: نَقيلة، وهي رِقاعُ النَّعل، وهي نعل مُنْقلة.

الباب ٨٥

بابُ الجُلودِ

أبو زيدٍ : يُقال لِمسْك السَّخْلة ما دام يرضعُ: الشَّكْوَة، فإذا فُطم فَمَسْكُهُ البَدْرَة، فإذا أجـذع فَمسْكهُ السِّقاء، فإذا سُلخ الجِلد من قَبيلِ قَفاه قيل: زَقَّاقْتُهُ تزقيقاً.

الأصمعيُّ وأبو عمرٍو: فإنْ كان على الجلدِ شعرة أو صوفةٌ أو وبرةٌ فهو أديمٌ مُصْحَب.

الأصمعيُّ وأبو عبيدة: فإذا كان الجلدُ أبيضَ فهو القَضيم، ومنه قولُ النَّابغة الذُّبياني [172]:

١٦٨- كأنَّ مجرَّ الرامساتِ ذُيولَها عليه قضيمٌ نمَّقته الصوانعُ

أبو عمرو: وإن كان أسودَ فهو الأرَنْدَج بفتح الألِف. الأصمعيُّ: وما قُشِر عن الجلـد فهـو الحُلاءَة مثال فُعَالة، يقال منه: حَلأْتُ الجلد: إذا قشرته. أبو عمرو: السَّلْف بجـزم الـلام: الجِـراب، وجمعُه: سُلوف. الأصمعيُّ: السِّبْت: المدبوغ. غيرُه: المَقْرُوظ: مـا دُبـغ بـالقَراظ[173]، والمُهْـرَق: الصحيفة، والمِبْنَاة: العَيبة، وقال النَّابغة[174]:

١٦٩- على ظهرِ مبْناة جديدٍ سيورُها يطوفُ بها وسط اللَّطيمة بائِعُ

[اللطيمةُ: سوق يُباع فيها المسك][175].

الأصمعيُّ وأبو عبيدة: المِبْنَاة: النِّطع. الأصمعيُّ: الجَلَدُ: أنْ يُسلخَ جِلد البعير أو غيره، فَيلبَـسه غيره من الدَّواب[176]. قال العجَّاجُ يصفُ الأسدَ[177]:

١٧٠- كأنَّه في جَلَدٍ مُرَفَّلِ

[طويلٍ سابغ][178].

---

١٧١ الجيم ٢/٩٤.

١٧٢ ديوانه ص ٧٩.

١٧٣ القَرط: ورقُ السَّلم. العين ١٣٣/٥، ونوادر أبي مسحل ٢٦٩/١.

١٧٤ ديوانه ص ٧٩. والمبناة بفتح الميم وكسرها، القاموس.

١٧٥ زيادة من الأسكوريال والمحمودية.

١٧٦ قال ابن سيده: "وقد أخطأ أبو عبيدٍ في قوله: أنْ يُسلخ حلد البعير؛ لأنَّه لا يقال: سلختُ البعير، إنما يقال نجوته وجلَّدته". المخصص ١٠٥/٤.

١٧٧ ديوانه ٢٤٥/١، والتهذيب ٦٥٨/١٠.

١٧٨ من التونسية.

والمَشَاعِلُ: واحدُها: مِشْعَل: جلودٌ يُنبذ فيها. يقال: نِطْع، ونِطَع، ونَطْع، ونَطَعٌ عن الكسائي.

الباب ٨٦

بابُ دِبَاغِ الجُلودِ

[أبو عمرو]: السِّبْتُ كلُّ جلدٍ مدبوغ. الأصمعيُ: هو المدبوغُ بالقَرَظ خاصَّةً. قال: والصَّرْفُ: شيء أحمرُ يُدبَغُ به الأديمُ. قال ابنُ كلحبةَ [١٧٩]– وهو أحدُ بني عَرين بنِ ثعلبَة ابن يربوع–:

١٧١– تُسائلني بنو جُشم بن بكرٍ — أغرّاءُ العرادةُ أمْ بَهيمُ

١٧٢– كُميتٌ غيرُ مُحْلِفةٍ ولكنْ — كلونِ الصَّرْف عُلَّ به الأديمُ

[العَرادة: اسمُ فرس] [١٨٠]، وقوله: مُحْلِفة، أي: إنها خالصةُ اللون لا يُحلف عليها أنَّها ليست كذلك. الأحمر قال: المَنْجُوب: الجلدُ المدبوغ بالنَجَبِ، وهو لِحاء الشجر. غيرُه: الجلدُ المُقَرْنَى: المدبوغ بالقَرْنُوة، بلا همزٍ وهو نَبْتٌ ، والمَأرُوط: المدبوغ بالأرْطى. غيرُ واحد [١٨١]: الجِلْدُ أوَّل ما يُدبغ فهو مَنيئة، مثال: فَعِيلة، ثم أَفيقٌ ثم يكونُ أديماً. يُقال منه: مَنأْتُه، وأفَقْتُه مثال: فَعَلْتُه. الأصمعيُّ والكسائي: المَنيئة: المَدبغَة [١٨٢].

أبو عمرو: الجلدُ المَسْلُوم: المدبوغُ بالسَّلَم، والنِّاصَحات: الجلود. قال الأعشى [١٨٣]:

فترى القومَ نَشاوى كلهم — مثلَ ما مُدَّتْ نِصاحاتُ الرُّبَحْ

والقُطُوط: الصِّكَاك. قال الأعشى [١٨٤]:

١٧٤– ولا الملكُ النَّعمانُ يومَ لقيتُه — بغبطتِه يُعطي القُطوطَ ويأفقُ

واحدها: قِطٌّ، وقوله: يَأفِقُ، أي: يَفْصِل.

---

١٧٩ اسمه هبيرة بن عبد مناف، والكلحبة أمُّه، أحد فرسان تميم.

والبيتان في المفضليات ص ٢٣، ونظام الغريب ص ١٢١، والمحكم ٣/٣٦٠، والأول في أسماء خيل العرب لابن الأعرابي ص٥٠، ونسب الخيل ص ٤١.

١٨٠ نصب الخيل ص٤٠، وما بين[ ] من التركية.

١٨١ التهذيب ١٥/٥١٠.

١٨٢ قال أبوعليّ الفارسي: "هي مَفْعِلة من قولهم: "لحم نيئٌ "؛ لأنَّ الجلد يُلقى فيها وهو نيئٌ ، فأما قول أبي عبيدٍ : مثال فعيلةٌ فخطأ".

قال ابن سيده: "مَنأته يردُّ ما حكاه الفارسي". المخصص٤ /١٠٧.

١٨٣ ديوانه ص ٤١.

١٨٤ ديوانه ص١١٧.

الفراء: الجِلْدُ المُرَجَّلُ: الذي يُسْلَخ من رجلٍ واحدة، والمَنْجُول: الذي يشُقُّ من عرقوبيه جميعــاً كما يَسلخُ النَّاسُ اليوم، والمُزَقَّق: الذي يسلَخُ من قِبَل رأسِه، والتَّعيُّن: أن يكون في الجِلد دوائرُ رقيقة مثلُ العيون. قال القُطاميّ[185]:

١٧٥- ولكنَّ الأديمَ إذا تفرَّى بلىً وتعيُّناً غلبَ الصناعا

والحَلِمُ: الذي تقع فيه دوابّ. قال الوليدُ بنُ عقبة[186] بن أبي مُعيط الشَّاعر[187]:

١٧٦- فإنَّكَ والكتابَ إلى عليّ كدابغةٍ وقد حلِمَ الأديمُ

[أديمٌ مُعَرْتَنٌ: مدبوغٌ بالعَرْتن][188].

الباب٨٧

بابُ الآثار بالجسدِ وغَيرِهِ

البَلَدُ: الأثرُ، وجمعُه: أبلاد .[قال ابنُ الرِّقاع[189]:

١٧٧- من بعدِ ما شملَ البِلى أبلادها] [190]

والعُلوب: الآثار، والنَّدْب: الأثر[191]، وكذلك العاذر. قالَ ابنُ أحمر[192]:

١٧٨- أُزاحمهم بالبابِ إذ يدفعونني وبالظَّهرِ مني من قرى البابِ عاذرُ

والحَبارُ: الأثرُ، والحِبْر: الأثر، والدَّعس: الأثر، [والدَّعْسُ: الطريق، يقــال: طريــقٌ مُــدَعَّس:

---

١٨٥ البيت في التهذيب ٢٠٩/٣، وديوانه ص ٣٩.

١٨٦ قال الذهبيُّ: "له صحبة قليلة ورواية يسيرة، وهو أخو عثمان لأمه، من مسلمة الفتح، ولي الكوفة لعثمان وكان يشرب الخمر". سير أعلام النبلاء ٤١٢/٣.

١٨٧ البيت في نوادر أبي زيد ص٢٢٤، ومجالس ثعلب ١٠٣/١، والمدخل لعلم التفسير ص٥٤٠، والحماسة البصرية ١١٦/١، والسمط ص٤٣٤.

١٨٨ زيادة من التونسية، ملاحظة: في التونسية بعد هذا الباب القطن والكتان .

١٨٩عجزُ بيتٍ، وصدره:

[عرف الديار توهُّماً فاعتادها]

وهو في التهذيب ١٢٩/١٤، وديوانه ص ٤٩.

١٩٠زيادة من التونسية ورقة ٨٧.

١٩١ ما اختلفت ألفاظه ورقة ٢ب.

١٩٢البيت في ديوانه ص١١٧ بهذه الرواية، و في التونسية صدره:

[فما زلتُ حتى أدحضَ الخصم حجتي]

مُوطَّأ، والجُلْبة: الأثر، والجمع: جُلَب. قال ذو الرُّمة[193]:

١٧٩- من تصديرها جُلَبُ

والكَدْح نحوه، والخَصَاصة: الجُحْر الصغير. قال ذو الرُّمة[194]:

١٨٠- من خَصاصات مُنخلِ] [195]

والخَلَل والسَّمُّ: الثُّقب.

الباب ٨٨

باب العريان

قال الأصمعيُّ[196]: المُنْسَرِح: الخارج من ثيابه، والمُعجرَد[197]: العريان، وكأنَّ اسم عَجْردٍ مأخوذ منه.

الباب ٨٩

باب معالجة الجلود

قال الأصمعيُّ: تمأَّى الجلدُ تمأِّياً، مثلُ: تمعَّى تمعِّياً، تفعَّل تفعلاً إذا اتَّسع.

الباب ٩٠

باب القطن والكتان

الأصمعيُّ: الكُرْسفُ والبِرْسُ والعُطْب والطُّوط. كلُّه القطن.

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً

---

١٩٣ البيت:

أخا تنائفَ أغفى عند ساهمةٍ بأخلقِ الدَّفِّ من تصديرها جُلَبُ

وهو في ديوانه ص١٣.

١٩٤ البيت:

تجرُّ بها الدَّقعاءَ هيفٌ كأنَّما تسحُّ التُّراب من خَصاصاتِ مُنخل

وهو في ديوانه ص ٥٨٧.

١٩٥ما بين [ ] زيادة من التونسية.

١٩٦ الباب كلُّه في التهذيب ٣١٦/٣.

١٩٧ في التهذيب: قال: "شمر: هو بكسر الراء" ا.ه. وفي المخطوطات بفتح الراء وفي حاشية التركية: معجرِد بالكسر أيضاً، فهما لغتان.

كتابُ الأطعمة

الباب ٩١

باب أسماءِ أنواع الطَّعام

قال أبو عبيدٍ : سمعتُ أبا زيد يقول[١٩٨]: يُسمَّى الطعام الذي يُصنَع عند العُرسِ الوليمةَ، والذي عند الإملاك النَّقِيعَة، يُقال منه: نَقَعْتُ أَنقَعُ نُقُوعاً، وأَوْلَمْتُ إِيْلاماً، والذي يُصنَع عند البِنـــاء يبنيـــه الرَّجل في دارِه الوَكِيرة، وقد وَكَّرت تَوكيراً، وما صُنع عند الخِتَان فهو الإعْذار، وقد أَعْذَرْتُ، ومـــا صُنع عند الولادة فهو الخُرْس، فأما الذي تُطْعَمه النُّفَساء نَفْسُها فهو الخُرْسة، وقد خُرِّسَـــتْ، وكـــل طعامٍ بَعْدُ صُنعَ لدعوةٍ فهو مأْدُبَة ومأْدَبة، وقد آدبْتُ أُوْدِبُ إيداباً، وأَدَبْتُ أَدْباً.

الفرَّاء: النَقِيعةُ: ما صنعَه الرَّجل عندَ قُدومِه من سَفره، وُيقال منه: قد انْقَعْتُ إنْقَاعـــاً، وأنشدنا غيرُ واحدٍ[١٩٩]:

١٨١- إنَّا لنضربُ بالصَّوارمِ هامهم ضَرْبَ القدَارِ نَقِيعَةَ القُدَّامِ

[القدَّام]: جمعُ قادم، ويقال: هو المَلِكُ، والقُدَار: الجَزَّار.

أبو زيدٍ : يقالُ للطعام الذي يُتعلَّل به قبل الغداء: السُّلْفَة واللُّهْنَة، وقد سلَّفْتُ للقوم ولَهَّنْـــتُ لهم.[٢٠٠] الأمويُّ: ولَهَّجْتهم أيضاً بمعناه. غيرُه: القَفيُّ: الذي يكْرَم به الرَّجل من الطعام. تقول: قَفوْتُه به. قال سلامةُ بنُ جندلٍ يصفُ الفَرَس[٢٠١]:

١٨٢- ليس بأسفى ولا أقنى ولا سَغِلٍ يُسقى دواءَ قفيٍّ السَّكْنِ مَرْبوبِ

يعني: اللَّبن، وهو دواء المريض. والعِفَاوة: ما يُرْفَع من المَرَق للإنسان. قال الكُميتُ[٢٠٢]:

١٨٣- وباتَ وليدُ الحيِّ طيَّان ساغباً وكاعبهُم ذاتُ العِفاوةِ أسغبُ

---

١٩٨ النوادر ص ١٨٧.

١٩٩ البيت لمهلهل بن ربيعة. وهو في ديوانه ص٢٩٥ ضمن " أخبار المراقسة وأشعارهم "، والمجمل ٧٤٥/٣ مادة: قدم. والتهذيب ٢٦٢/١.

٢٠٠ قال الثَّعالبيُّ في ثمار القلوب ص ٦٠٨: لهِّنوا ضيفكم، كأنَّه مثلٌ في الاقتصار على اليسير إلى أن يلحقه الأكثر.

٢٠١ البيت في ديوانه ص ٩٨.

القنا: حدَّة في الأنف، وهو مذموم في الخيل، والأسفى: الخفيف شعر النَّاصية، وسغِل: مهزول والسكن: هم أهل البيت، والقِفَوة : الخاصَّة.

٢٠٢ البيت في شرح هاشميات الكميت ص ٧٨، والمحكم ٣٥٦/٦.

ويروى: [ذات القفاوة]. ويروى: [ظمأن ساغباً]. قال: واللَّبن ليس يسمَّى بالقَفيّ، ولكنه كان رُفِعَ لإنسانٍ خُصَّ به. يقول: فأَثَرْتُ الفرس به.

الباب ٩٢

بابُ أسماء الطَّعامِ الذي يُتَّخذُ من اللَّحم

قال الكسائيُّ: الوَشِيقَةُ من اللَّحم: أن يُغْلَى إغلاءةً ثُمَّ يُرفَع. يُقال منه: وشَقْتُ فأنا أَشِقُ وَشْقاً، والصَّفِيفُ مثلُه، ويقال: هو القَدِيد. يقال: صَفَفْتُه أَصُفُّه صَفّاً.

الأمويُّ: فإذا قطَّعْتَ اللَّحم صغاراً قلت: كتَّفْتُه تَكْتِيفاً، وكذلك الثوب إذا قطَّعته.

أبو زيدٍ: فإنْ جعلَت اللَّحمَ على الجمرِ قلْتَ: حَسْحَسْتُه. الأصمعيُّ: هو أن يُقشَرَ عنه الرمادُ بعدما يُخرَج من الجمر. أبو عمروٍ[٢٠٣]: فإنْ أدخلته النَّار ولم تُبالِغْ في نَضْجه قيل: ضهَّبْتُه فهو مُضهَّب. أبو زيدٍ[٢٠٤]: فإنْ لم تُنْضِجْه قلت: آنضته إيناضاً.

الكسائيُّ[٢٠٥]: أنْهَأْتُه وأنْأَأْتُهُ همزتين، [وأَنأْتُه مثلُه][٢٠٦]، فإنْ أنضجتَه فهو مُهَرَّد، وقد هرَّدْته، وهَرِدَ هو، والمُهَرَّأ مثلُه. أبو زيدٍ: فإنْ شويته قلت: خَمطْتُه أَخْمِطُه خَمْطاً، وهو خَمِيط.

أبو عمروٍ: فإنْ شويته حتى ييبس فهو كَشِيءٌ مثل: فَعِيل، وقد كَشَأْتُه، ومثلُه: وَزَأْتُ اللَّحم: أَيْبسته. الأمويُّ: أَكْشَأْتُه بالألف. غيرُه: فَأَدْتُ اللَّحم: شويته، والمِفأد[٢٠٧]: السَّفُّود، ويقال: صَلَيْتُ اللَّحم فأنا أصْلِيه: إذا شويته، فإنْ أردتَ أنَّك قذفته في النَّار ليحترقَ قلتَ: قد أصْلَيْتُه إصْلاءً، والحَنِيذ: الشِّواء الذي لم يُبالَغ في نُضجه. يقال: حَنَذْتُ أَحْنِذُ حَنْذاً[٢٠٨]، ويقال: هو الشّواء المغموم الذي يَخْنَزُ، أي: يتغيَّر.

[قال أبو بكرٍ[٢٠٩]: قال أبي: قال أبو جعفر: الحَنْذُ: النضْج][٢١٠]ش

الباب ٩٣

بابُ نُعوتِ اللَّحم

---

٢٠٣ الجيم ٢/٢٠٢.

٢٠٤ النَّوادر ص١٣٦.

٢٠٥ في الأسكوريال: الأصمعيّ.

٢٠٦ زيادة من التونسية.

٢٠٧ العين ٨/٨٠.

٢٠٨ العين ٣/٢٠١.

٢٠٩ هو ابن الأنباري، واسمه محمد بن القاسم، ومرت ترجمته في المقدمة.

٢١٠ زيادة من المحمودية.

أبو عمرو : الأسْلَغُ من اللحم: النّيئُ. الكسائيُّ: والنَّهيءُ: مثالُ فَعيل مثلُه، [وقد نَهأَتُ اللحّم] وقد نَهِىءَ نُهُوْءَة، ونَهَاءَة، وهو بَيِّنُ النهُوء وبّينُ النُّيُوءِ مثال النُّيوع. أبو عمرو: الشَّرِق: الأحمر الذي لا دسمَ له، والعِرْزَالُ: البَقيَّةُ من اللَّحم. قال: والعِرْزَال أيضاً: موضعٌ يتَّخذه النَاظر فوق أطرافِ النَّخل والشَجر يكونُ فيه فِراراً من الأسد.

الأمويُّ: اللَّحم الثَّنتُ: اللَّحم المُنْتِنُ، وقد ثَنِتَ ثَنَتاً، والمُوْهِتُ مثلُه، وقد أَيْهَتَ إيهاتاً. غيرُه: خَنِزَ يَخْنَزُ، وخَزَنَ يَخْزُنُ، وخَزِنَ يَخْزَن، وهو أجود. وقال طَرَفَةُ[211]:

١٨٤- ثمَّ لا يَخزَنُ فينا لحمُها إنما يَخْزَنُ لحمُ المُدَّخِرْ

وقد خَمَّ وأخمَّ مثلُه، وصَلَّ وأصَلَّ، ونَتُن وأنْتَنَ، فمن قال: نَتُنَ قال: مِنْتِنٌ ، ومن قال: أنْتَنَ قال: مُنْتِنٌ[212]. الفرَّاء: أشْخَم اللَّحم ونَشَم إشْخَاماً وتَنْشِيماً: إذا تغيَّرت ريحه لا من نَتْنٍ، ولكنْ كراهةٍ. عن أبي الجرَّاح: تَمِهَ اللَّحم يَتْمَه تَمَهاً[213]، وتَمَاهةً، مثلُ الزُّهومة. عن أبي عمرو : ثَعِطَ اللَّحم ثَعَطاً: إذا أنتن، أبو عمرو[214]: اللَّخْنَاء: المُنْتِنةُ الرِّيح، ومنه قيل: لَخِنَ السِّقاء: إذا تغيَّرت ريحه.

الباب ٩٤

بابُ أسماءِ قِطَعِ اللَّحمِ ومَا يُقْطَعُ عليه

الأصمعيُّ: أعطيته حِذْيةً من لحمٍ، وفِلْذةً من اللحم، وحُزَّةً من اللَّحم، وكلُّ هذا ما قُطِع طولاً، فإذا أعطاه مُجتمعاً قال: أعطيته بَضْعَةً، وجمعُها: بِضَع[215]، وفِدْرَةً وهَبْرةَ، ووَذْرَةً.

---

٢١١ ديوانه ص ٥٦.

٢١٢ حاشية من التركية ورقة ٤٥ب: هذا وهم، وإنما قال مَنْ قال: مِنْتِن، أراد أن يتبع الكسرة بالكسرة، والأصل: مُنْتن، ولو بُني من نَتُنَ اسم فاعلٍ لقيل: مُنتن، كما تقول: خَبُث فهو خبيث، وأشباه ذلك.

وهذا أحد ما عُدَّ على أبي عبيدٍ من الأوهام، وقد سبقه إلى هذا القول أبو عمرو الشيباني، فنقله عنه غلطاً كما هو. ا. ه.

٢١٣ العين ٣٦/٤.

٢١٤ الجيم ١٨٧/٣.

٢١٥ حاشية من الأسكوريال: أبو عليّ عن أبي بكرٍ عن أبيه قال الطوسيُّ: حكى ابن الأعرابيّ بضْعة وبَضْع، ومنه قول زهيرٍ:

وبضع لحامٍ في إهاب مقدد

قال أبوه: وأخبرني الرستمي عن يعقوب قال:بضْعَة وبَضْع وبِضَع وأنشد لزهير:

دماً عند شِلْوٍ تحجلُ الطير حولَه وبَضْعَ لحامٍ في إهابٍ مقدَّد

أبو زيدٍ: الوَضَمُ: كلُّ شيءٍ وقيَت به اللَّحم من الأرض. يُقال منه: أوْضَمْتُ اللَّحم، وأوْضَمْتُ له. الكسائيُّ: إذا عملتَ له وَضَماً قلت: وَضَمْتُه أَضِمُه، فإذا وضعتَ اللّحم عليه قلت: أوْضَمْتُه. غيرُه: الشِّلْوُ: العضو من أعضاء اللحم. الأمويُّ: مشَّرْتُ اللحم: قسَّمته، وأنشد[216]:

١٨٥- فقلتُ: أشيعا مَشِّرا القِدرَ وأيُّ زمانٍ قِدْرُنا لم يُمَشر

أي: تُقسَّم. عن الكسائي: لحم مُشَنَّق: مُقَطَّع، وهو مأخوذٌ من أشناق الدية.

الباب ٩٥

باب قطع السَّنام[217]

الترعيب[218]: السَّنام المُقطَّع، وكذلك المُسَرْهَد، والسديف[219] مثلُه.

الباب ٩٦

بابُ طبخِ القدور وعلاجها

أبو زيادٍ الكلابيُّ: قَدَرْت القِدر أَقْدِرُها قَدْراً: إذا طبختَ قِدْراً.

أبو زيدٍ : أمْرَقْتُها أُمْرِقُها إمْرَاقاً: إذا أكثرتَ مَرقَها، ومَلَحْتُها أمْلِحُها: إذا كان ملحُها بقدرٍ، فإنْ أكثرتَ مِلْحَها حتى تفسدَ قُلتَ: ملَّحْتُها تمليحاً، وزَعَقْتُها زَعْقاً، فإذا جعلتَ فيها التوابلَ قلتَ: فَحَيْتُ القِدْرَ وتَوْبَلْتُها، وقَزَّحْتُها وبَزَّرْتُها من الأبزار، والأفْحاء، والأقزاح، والتوابل، واحدُها: فحىً مقصور، وقَزْح[220]، وبَزْر، وتابَل، فإذا كانَ طيِّبَ الريح قلت: قَدِيَ الطَّعام يَقْدَى قَدَىً وقَدَاوةً.

الأمويُّ: قَتَّرتُ للأسدِ: إذا وضعتَ له لحماً يجد قُتَاره. غيرهم: إذا وضعتَ القِدْرَ على الأثافي قلتَ: أثْفَيتها وثَفَّيتُها أيضاً. أبو زيدٍ: فإن أشبعْتَ وقودها قلت: أحْمَشتُ بالقِدْر. غيرُه: القُتَار: رِيحُ القِدْر. الفرَّاء: أمْرَقْتُها أكثرتُ مَرقَها. عن أبي عمرو: الأطْرَةُ: أنْ يؤخذَ رمادٌ ودمٌ فيلطخَ به كَسْرُ القِدر وأنشد[221]:

---

٢١٦ البيت للمرَّار بن سعيد الفقعسي. وهو في العين ٢٦٣/٦، والتهذيب ٣٦٧/١١، والمعاني الكبير ٣٧٣/١، وشعره ص ٤٥٢، والمجمل ٨٣٢/٤.

٢١٧ هذا الباب تأخر في التركية إلى ما بعد باب الشَّواء.

٢١٨ في التركية ورقة ٤٧ب حاشية: وكذا عند الحامض، بالفتح وفي الحاشية: التِّرعيب بكسر التاء أيضاً. ا. ه.

قلت: وفي القاموس: الرِّعيبة: القطعة من السنام، جمعه: تِرْعيب..

٢١٩ السديف: شحم السنام إذا قُطع طولاً. المخصص ١٣٥/٤، والجيم ١٠٨/٢.

٢٢٠ يقال: قِزْح وقَزْح. المخصص ١٤٢/٤.

٢٢١ الرَّجز في التهذيب ٩/١٤، واللسان: أطر. والصحاح والتاج: كرد.

١٨٦– قد أصلَحتْ قِدراً لها بأُطْرَةْ [وأطعَمَتْ كِرْدِيدَةً وفِدْرَه][222]

الباب ٩٧

بابُ ما يُعالَجُ من الطعَّامِ ويُخلَط

أبو عمروٍ : الضَّبيبَةُ: سمنٌ ورُبٌّ يُجعل للصبيِّ في العُكَّة يُطْعَمُه يُقال له: الضَّبيبَةُ، ويُقال: ضَبِّبُوا لصبيِّكم[223]. الأحمرُ: الرَّبيكَةُ[224]: شيءٌ يُطبَخُ من برٍّ وتمر. يُقالَ منه: رَبَكْته أربُكه رَبْكاً. الأصمعيُّ: البَسيسَةُ: كلُّ شيءٍ خلطْتَه بغيره، مثلُ: السويق بالأقِط، ثُمَّ تبلُّه بالسَّمن، أو بالرُبِّ، ومثــلُ الــشعيرِ بالنَّوى للإبل. يُقال: بَسَسْتُهُ أبسُّهُ بَسّاً. أبو زيدٍ في البَسيسةِ مثلَه. الأصمعيُّ: البُربُور: الجشيش[225] من البُرِّ.

الأمويُّ: البَكْل: الأقِطُ بالسَّمن [والبكالة][226] بَعْدُ. قال: والعَبيثَة [بالعين]: طعامُ يُطْبَخُ ويجعلُ فيه جَرادٌ، وهو الغَثِيمة أيضاً. قال: والغَلِيث والبغيثُ: الطعامُ المخلوطُ بالشعير، فإذا كانَ فيه المــدَرُ والزُّوَان[227] فهو المَغْلُوث. الفرَّاء: الطَّهَفُ: طعامٌ يُختَبزُ من الذُّرة. أبو زيدٍ : البَكِيلَةُ والبُكَالةُ جميعــاً: الدَّقيق يُخلط بالسَّويق، ثم تَبلُّه بماء، أو سمنٍ أو زيت. يقال: بَكَلْتُه أَبْكُلُه بَكْــلاً. عــن الأصــمعيُّ: الفَريقَةُ: شيء يُعمَلُ من البُرِّ، ويُخلَطُ فيه أشياء للنُّفَساء. عن أبي عمرو[228]: الرَّغِيدَةُ: اللَّــبن الحليــبُ يُغلى ثمَّ يذرُّ عليه الدَّقيق، حتى يختلط فيُعْلَقُ لَعْقاً. غيرُ واحدٍ: الحَريرةُ[229]: الحَساءُ من الدَّسَم والــدَّقيق، وعنه: الآصِيَة مثالُ فاعلة: طعامٌ مثلُ الحَساء يُصنَعُ بالتمر، وأنشدنا[230]:

---

٢٢٢ ما بين [ ] زيادة من المحمودية.

٢٢٣ المَثَلُ يُضرب في إبقاء الإخاء وتربية المودَّة. مجمع الأمثال ١/٤٢٢.

٢٢٤ العين ٥/٣٦٦.

٢٢٥ أي: المدقوق.

٢٢٦ زيادة من المحمودية والأسكوريال.

٢٢٧ هو حبٌّ يخالط البُرَّ.

٢٢٨ الجيم ٢/٧، وفيه: والرَّغيدةُ: محضٌ يُخلط بدقيق، وأنشد:

تُغادى بالرغيدةِ كلَّ يومٍ وبالمَغْوِ المكمَّمِ والقميم

٢٢٩ حاشية من التركية ورقة ٤٧أ: قال ابن الأعرابيّ: هي العصيدة، والنَّجيرة، والحَريرة والحسوة. قال الطوسي: "النخيرة أرقُّ من العصيدة، والحريرة أرقُّ من النجيرة، والحسوة أرق من ذلك" ا. ه. وفي التونسية: الخزيرة.

٢٣٠ الرَّجز:

يا ربَّنا لا تبقينَّ عاصيه في كلِّ يومٍ هي لي مُناصيه

١٨٧- والإثرُ والصَّربُ معاً كالآصية

وقد يُقال لها الرَّغيغة أيضاً [قال: فإذا تخلَّص اللَّبن من الزُّبد وخلص فهو الإثْر، فإنْ تعقَّد قيل: ارتجن، والصَّرْبُ: أنْ يحقنَ أياماً فيشتدَّ حمضُه][٢٣١]. عن أبي عمروٍ[٢٣٢]: العَكِيسُ: الدَّقيقُ يُصَبُّ عليه الماء ثمَّ يُشرب، وأنشدنا لمنظور ا لأسدي[٢٣٣]:

١٨٨- لما سقيناها العكيسَ تمذَّحَتْ خواصرُها وازدادَ رشحاً وريدُها

[تمذَّحت: انتفخت].

الباب ٩٨

بابُ الطَّعامِ يُعالَجُ بالزَّيتِ والسَّمْنِ ونَحوه

الأصمعيُّ وأبو زيدٍ: زِتُّ الطَّعام أزِيتُه زَيْتاً، وهو مَزِيْتٌ ومَزْيُوت: إذا عملته بالزَّيت، وأنشدنا أبو زيدٍ[٢٣٤]:

١٨٩- جاؤوا بِعيرٍ لم تكنْ يمنيةً ولا حنطَة الشَّام المَزِيتُ خَمِيرُها

الأمويُّ وأبو زيدٍ: سَمَّنْتُ الطَّعام أُسَمِّنُه، وأنشدنا الأمويُّ[٢٣٥]:

١٩٠- عظيمُ القَفا ضخمُ الخواصِر له عجوةٌ مسمونَةٌ وخَميرُ

قال: أوهبَتْ: دامت. الأصمعيُّ: عَسَلْتُ السَّويقَ أعْسِلُه وأعْسُلُه عَسْلاً وأعسلته: إذا خلطْتَه بالعَسل، وأقَطْتُه آقِطُه أقْطاً.

تسامر اللَّيل وتضحي شاصية مثل الهجينِ الأحمرِ الجراصيه

والإثر والصَّرب معاً كالآصيه

وهو لأعرابيٍّ يذمُّ امرأته عاصية. انظر الجيم ٢١٢/٣، والمسط ص ٧٩٣.

والشطر في التَّهذيب ٢٦٨/١٢، والمخصص ١٤٥/٤، والفرق بين الحروف الخمسة ص ٢٤٤، وأمالي القالي ١٧٤/٢ و قال: وقد اختلف عن أبي عبيدٍ فيه، فروى بعضهم الأثر، وبعضهم الإثر.

٢٣١ ما بين [ ] زيادة من التونسية و المحمودية.

٢٣٢ الجيم ٣٤٥/٢.

٢٣٣ الصحيح أنَّ البيت للرَّاعي، و هو في ديوانه ص ٩٣ من قصيدةٍ يُجيبُ فيها خترر بن أرقم، و مطلعها:

[ما ذا ذكرتم من قلوصٍ عقرتها بسيفي و ضيفانُ الشِّتاء شهودها]

٢٣٤ البيت للفرزدق في ديوانه ص ٣١٨.

وفيه: [لم تكن هجرية] وانظر التنبيهات ص ٢١٠.

٢٣٥ البيت في التنبيهات ص٢١٠، والمخصص ٣/٥، واللسان: سمن. وكذا الصحاح، والأفعال ٥١١/٣.

وقال عليّ بن حمزة: الرواية: [أرهنت له عجوة]، أي: أعدَّت.

الباب ٩٩

بابُ الخُبزِ اليَابسِ

قال الأصمعيُّ: يُقال: جاءَنا بخُبزةٍ نَاسَّةٍ، وقد نَسَّ الشيءُ يَنسُّ ويـــنُسُّ نَـــسًّا، ومنـــه قـــولُ العجّاج[236]:

١٩١- وبلدٍ يُمسي قطاه نُسَّسَا

وقال: وأخبرني عيسى بنُ عمر[237] قال: أنشدني ذو الرُّمّة[238]:

١٩٢- وظاهرْ لها من يابس الشختِ عليها الصّبا واجعلْ يديكَ لها سترا

ثم أنشدني بعد: [من بائس الشخت].

فقلت: إنَّك أنشدتني: من يابس، فقال: اليبسُ من البؤس[239].

الباب ١٠٠

بابُ الطَّعامِ يُعَالَجُ بالإهالةِ ونَحوِها

أبو زيدٍ: سَغْبَلْتُ الطَّعام سَغْبَلَةً: إذا أدَمْتَه بالإهالة أو السَّمْن. قال: والإهَالـــة: هـــي الـــشحم والزَّيت فقط، فإنْ كانَ من الدَّسم شيءٌ قليلٌ قلتَ: بَرَقْتُه أَبْرُقُه بَرْقاً، فإنْ أوســـعْتَه دَسَـــماً قلـــتَ: سَغْسَغْتُه سَغْسَغةً. الأصمعيُّ: ويُقال لما أُذيب من الشَّحم: الصُّهَارة والجَميل، وما أُذيب من الألْيـــة: فهو حَمٌّ إذا لم يبقَ فيه وَدكٌ، واحدته: حَمَّةٌ، والهُنَانَةُ: الشَّحْمَة. الأمويُّ: شَاطَ الزَيـــتُ: إذا خَثُـــرَ. الأصمعيُّ: رَوَّلْتُ الخُبزة بالسَّمن والودَكِ: إذا دَلكته به، ترويلاً، ورَوَّل الفَرسُ أيضاً: إذا أدلى ليبـــول. الفرّاء: وَدَفَ الشَّحمُ ونحوه يَدِفُ: إذا سَال، وقد استودفْتُ الشَّحمة: إذا استقطَرْتَها، ويُقال: الأرضُ كلها وَدَفةٌ واحدةٌ خِصْباً. [وقال العجَّاجُ يصفُ الخمر[240]:

١٩٣- فغمَّها حولين ثمَّ استودفا][241]

---

٢٣٦ ديوانه ١/١٩٢، وفيه: [وبلدةٍ تُمسي].

٢٣٧ كان من قراء البصرة ونُحاتها، أخذ عن ابن إسحاق، وعنه أخذ الخليل بن أحمد، توفي سنة ١٤٩هـ. إنباه الرواة ٢/١٧٤.

٢٣٨ ديوانه ص ٢٤٦:

الشَخت: الدقيق.

٢٣٩ والقصة هذه في ديوان ذي الرُّمة، والتنبيهات ص٢١١، والخصائص ٢/٤٦٧.

٢٤٠ الشَّطر في ديوانه ٢/٢٢٣.

٢٤١ما بين [ ] زيادة من التونسية.

الباب ١٠١

بابُ الطَّعامِ يُعْجَنُ ويُطْطَعُ

الأمويُّ: يقال: مَلكْتُ الطعام أَمْلِكُه: إذا عجنتُه فأنعمتَ عَجْنَه، فإنْ أكثْرتَ مـــاءَهُ قلـــتَ: أمرَخْته إمْرَاخاً. أبو زيدٍ: أَمْرَخْتُه وأرخفتْه وأوْرَخته. كلُّ هذا إذا أكثْرتَ ماءَهُ حتى يسترخي، وقـــد رَخِفَ يَرْخَفُ رَخَفاً، ورَخَفَ[٢٤٢] رَخُف، وَوَرَخَ يَوْرَخُ، واسمُ ذلك العجـــينِ الرَّخْـــفُ والوَرِيخـــةُ والضَّويطة. الكسائيُّ: خَمَرْتُ العجين، خَفيفٌ، وفطَرْته، وهي الخُمرة التي تُجعل في العجين وُيـــسمّيه الناس الخمير، وكذلك خُمرة النَّبيذ والطيب. الأمويُّ: يُقال للعجين الذي يُقْطع وُيعمَـــلُ بالزَّيـــتِ مُشَنَّق. الفرَّاء: واسمُ كلِّ قطعةٍ منه فَرَزْدَقَة، وجمعه: فَرَزْدَق، والقُرَامة [من الخُبز هـــو القِـــرْفُ][٢٤٣]، والقِرف من الخبز: ما تَقشَّر منه، وُيقال: قرَفْتُ القَرْحة، أي: قَشَرْتَها. وذلك إذا يبست فقطعْتَ ذلك اليابس منها.

قال الشاعر[٢٤٤] عنترة:

١٩٤- [علالتُنا في كلِّ يومِ كريهةٍ] بأسيافنا والقَرْحُ لم يتقرَّف

أيْ: لم يَعْلُه ذلك.

الباب ١٠٢

بابُ الطَّعَامِ الذي لا يُؤْدَم

أبو زيدٍ: يقالُ للسَّويق الذي لا يُلَتُّ بالأدْم: ومثلُه: العَفِير. أبو عمرو: وهو السِّخْتيت أيضاً. أبو عبيدة: القَفَار: الخبزُ بغيرِ أُدْم. أبو عبيدة: جاءنا بمرَقٍ يَصْلِتُ ولَبنٍ يَصْلِتُ إذا كانَ قليلَ الدَّسم [كثيرَ الماءِ][٢٤٥].

الباب ١٠٣

بابُ الطَّعام الذي فيه ما لا خيرَ فيه

الفرَّاء: يُقال: في الطَّعامِ قَصَلٌ ، وزُؤان، ومُرَيْرَاء، ورُعَيْداء[٢٤٦]، وغَفى[٢٤٧] منقوص. وكلُّ هذا

---

٢٤٢ في القاموس رخف العجين ،كنصر وفرِح و كَرُمَ.

٢٤٣ زيادة من الأسكوريال والمحمودية.

٢٤٤ ما بين [ ] من التونسية.

وهو لعنترة، في ديوانه ص ٥٢.

٢٤٥ زيادة من المحمودية والأسكوريال.

٢٤٦ حاشية من التركية ورقة ٤٨ب: هكذا الرواية عن أبي عبيدٍ : الرُّعيداء، بالعين غير معجمة، والصوابُ

ما يُخرَج منه فَيُرمى به. الأحمرُ: وفيه الكَعَابر، واحدتُها: كُعْبُرة، وهي نحو هذا. أبو زيدٍ: فإذا كان في الطعام حصىً فوقع بينَ أضراس الآكل قال: قَضِضْتُ منه، وقد قَضَّ الطعام يقَضُّ قَضَضاً، وهو طعام قَضِض[٢٤٨]. أبو عبيدة: يقال: طعامٌ قليلُ النُزْل والنَزَل. الكسائي: طعام مَؤُوْفٌ ، مثال مَخُوف، أيْ: أصابته آفة. الأمويُّ: النَّقَاة: ما يُلقى من الطَّعام وُيرمى به. قال أبو عبيدٍ : سمعْتُه مـــن أبي قَطَـــرِيّ، والنُّقاوَة: خياره، والعُصَافَة: ما سقط من السُّنبلِ مثلُ التِّبن ونحوه.

الباب ١٠٤

بابُ ما يَفْضُلُ على المائدة

وفي الإنَاء منَ الطَّعامِ واسمِ الأَقِط

أبو زيدٍ: القُنْعُ والقِنَاع: الطَبَقُ الذي يؤكَل عليه الطَّعام، وما فَضَلَ عليه من الطَّعام فهو الحُتَامَة، وما فَضَلَ في الإناء من طعامٍ أو إدامٍ فهو الثُّرْتم[٢٤٩]. قال: وقال الشَّاعرُ[٢٥٠]:

١٩٥- لا تحسبنَّ طعانَ قيسٍ بالقنا   وضرابَهم بالبِيضِ حَسْوَ الثُّرْتُم

الفرَّاء: الكَرِيضُ والكَرِيزُ بالزاي: الأقِط. عن أبي عمرو: الفَدَاءُ: جماعةُ الطعام من العَّير والتمـــرِ ونحوه، وأنشد[٢٥١]:

١٩٦- كأنَّ فَدَاءها إذ جرَّدوه   وطافوا حوله سُلك يتيم

[السُّلَكُ: ولد الحَجَل، والجمعُ: سِلكان، والأنثى: سُلَكَة، ويروى: [سُلَف يتيمٍ]، والسُّلف: ولد الحجل أيضاً][٢٥٢].

الباب ١٠٥

بابُ العَسلِ

الرُّغيداء، بالغين معجمة، وهذا ممَّا أُخذ على أبي عبيد. كذا قال المهلبي عن أبي إسحاق. ا. ه. وانظر اللسان: رعد.

٢٤٧ المقصور والممدود للفراء ص ٠٧٦

٢٤٨ في الأسكوريال: قضيض.

٢٤٩ النوادر ص ١٨٩.

٢٥٠ البيت في النَّوادر ص١٨٩، والتهذيب ٣٥٥/١٤، والمخصص ١٢/٥، وشمس العلوم ٢٤٥/١.والمجمل ١٦٧/١ونسبه في التاج: ثرتم لعنترة، وليس في ديوانه.

٢٥١ البيت في وصف قرية بقلّة الميرة. وهو في التَّهذيب ٢٠١/١٤، واللسان: فدا، والمجمل ٧١٤/٣، و المحكم ٢٢١/٧، و المخصص ٥٦/١١.

٢٥٢ ما بين [ ] ليس في التركية.

يُقال: الضَّرَبُ[٢٥٣]: العسَل والشُّهْدَة، وهيِ مؤنَثة. يُقَال: هي ضَــربٌ، والأَرْيُ: والــسَّلوَى: العسل. قال خالد بن زهير الهذليُّ[٢٥٤]:

١٩٧- وقاسمها بالله جهداً لأنتم ألذُّ من السَّلوَى إذا ما نَشروها

أي: نأخذها، و يقال منه : شُرْتُ العسل: أخذْتُه، و قال الأعشى[٢٥٥] [في الأري][٢٥٦]:

١٩٨- كأنَّ جنياً من الزَّنجبي لِ باتَ بفيها وأرياً مَشورا

الباب ١٠٦

بابُ كَثْرةِ الطَّعام وقِلَّتِه في النَّاس

الكسائيُّ: يُقال للرَّجل إذا كان كثيرَ الأكل: فَيِّهٌ، على مثال فَيْعِل، وامرأةٌ فَيِّهَــة: إذا كانــت كثيرةَ الأكل. أبو عمرو: الُمجَلَّح: المأكول، والُمجَلِّح: الكثير الأكلِ، ومنه قول ابنِ مُقبلٍ[٢٥٧]:

١٩٩- إذا اغبرَّ العِضَاهُ المجلَّح

وهو الذي أُكل حتى لم يُترك منه شيء. الكسائيُّ: ويقالُ للقليل الطُّعم. قد أقهى وأَقْهم. أبــو زيدٍ مثلَه، وزاد: قَتُنَ قَتَانَةً فهو قَتِين، وإذا كرِهه فهو آجِم مثالُ فاعل، وقد أَجِمَ يَأْجَم. الكسائيّ: فإذا أكلَ في اليوم مرَّة قيل: إنما يأكلُ وجبةً، ووَزْمَةً في اليوم واللَّيلة. الفرَّاء: وكذلك البَزْمَة والصَّيْرَم. عن أبي عمرو[٢٥٨]: أوَّقْتُه تأْويقاً، وهو الذي يقلِّل طعامَه، وأنشد[٢٥٩]:

٢٠٠- عزَّ على عمّك أن تُؤوِّقي أو أنْ تبيتي ليلةً لم تُغبقي

الباب ١٠٧

---

٢٥٣ حاشية من الأسكوريل: قال أبو عليٌّ: الضَّرَبُ من العسل:ما غَلط واشتدَّ. يقال: استضرب العسل: إذا اشتدَّ من غير أن يُعالج، فكان اشتداده حلقة.

٢٥٤ شرح أشعار الهذليِّين ١/٢١٥.

٢٥٥ ديوانه ص ٨٥.

٢٥٦ زيادة من المحمودية.

٢٥٧ البيت :

[ألم تعلمي أنْ لا يذمُّ فُجاءتي دخيلي إذا اغبرَّ العضاهُ المجلّحُ]

في ديوانه ص ٢٣.

٢٥٨ الجيم ١/٥٦، وفيه : أوَّقتني في طعامك وشرابك: إذا لم يجيء في حينه.

٢٥٩ البيت لجندل بن مثنَّى الطُّهَوي. وهو في العين ٥/٢٤١، والتَّهذيب ٩/٣٧٦، والمخصص ٥/٢٤، وشمس العلوم ١/١١٣.

بابُ الفِعل منْ مَطْعَمِ النَّاس والمَصْدِر منه

الكسائيُّ: سَرِطْتُ الطَّعامَ: إذا ابتلعْتَه، ومثلُه: زَرِدْتُه[260]، وبلَعْتُه، وسَلِجْتُه سَلْجاً ولَقِمْتُه، وكذلك: لَعِقْتُه، ولَحِسْتُه[261]، وجَرِعْتُ الماء وجَرَعْتُه. هذه وحدَها باللُّغتين. الفرَّاء: يُقال: وَرَشْتُ شيئاً من الطَّعام أرِش وَرْشاً: إذا تناول منه شيئاً. أبو زيد: سَلجَ يَسْلَجُ سَلْجاً وسَلَجاناً. غيره: لَسبْتُ السَّمنَ وغيرَه أَلْسَبُه لَسْباً: إذا لَعِقْتَه. غيرُه: التَّمَطُّق والتَّلَمُّظ: التَّذوق، وقد يُقال في التَّلَمُّظ: إنَّه تحريكُ اللِّسان والشَّفتين في الفم بعدَ الأكل، كأنَّه يتَّبعُ بقيَّةً من الطَّعام بينَ أسنانِه، والتَّمطُّقُ بالشَّفتينِ: أنْ تُضَمَّ إحداهما بالأخرى مع صوتٍ يكون بينهما.

الكسائيُّ عجَمْتُ التمرَ وغيرَه أعْجُمُه عَجْماً. قال: والعَجَمُ مفتوحٌ: النَّوَى، وليس هو من هذا. الأصمعيُّ: في العجَم إنَّه النَّوَى مثله. قال: وواحدته: عَجَمة.

الفرَّاء: جَرْدَبْتُ على الطعام، وهو أنْ يضعَ يده على الشَّيء من الطَّعام يكونُ بين يديه على الخِوَان كيلا يتناولَه غيرُه [262]، وأنشدنا في ذلك[263]:

٢٠١- إذا ما كنْتَ في قومٍ شَهاوَى فلا تجعلْ شمالكَ جَرْدَبانا

قال: وقال بعضُهم: جُرْدُبانا.

أبو زيدٍ : ويقالُ للصبيِّ أوَّل ما يأكل: قد قَرَم يَقْرِم قَرْماً وقُرُوماً. الكسائيُّ: قَضِمَ الفرسُ يَضْمُ، وخَضِمَ الإنسانُ يَخْضَم، وهو كقَضْم الفَرسِ. وقال غيرُ الكسائيُّ: القَضْمُ بأطرافِ الأسنان، والخَضْمُ بأقصى الأضراسِ[264]. [وقال غيره: القضمُ: أكلُ اليابس، والخضمُ: أكلُ اللّين الرطب، وذلك في قولِ أبي ذر[265] قاله لمروان بن الحكم: يخضمون وتقضم][266]. الأمويُّ: ضاز يضوزُ ضوزاً، أيْ: يأكل أكلاً، وأرمَتِ الإبلُ تَأرمُ أرْماً: أكلَتْ. الفرَّاء: قَطَمْتُ بأطرافِ أسناني

---

٢٦٠ انظر تصحيح الفصيح ١٤٩/١.

٢٦١ حاشية من التركية ٤٩ب: قوله: وكذلك لَعِقْتُهُ ولَحِسْتُه، إنَّما يعني أنه على مثاله في الوزن، لا أنَّه مثله في الباب؛ لأنَّ اللحس ليس أكلاً، وإنْ كان ذوقاً.

٢٦٢ العين ٢٠٥/٦.

٢٦٣ البيت في التهذيب ٢٤٩/١١، والمخصص ٣./٥، ونوادر أبي مسحل ١٣٦/١، والأفعال ٤١٣/٢ والجمهرة ١١١٣/٢.

٢٦٤ غريب الحديث ١٨٧/٤، وتصحيح الفصيح ١٤٧/١.

٢٦٥ في غريب الحديث لأبي عبيد ١٨٧/٤: في حديث أبي هريرة أنَّه مرَّ بمروان وهو يبني بنياناً له فقال: "ابنوا شديداً و أمِّلوا بعيداً، واخضموا فسنقضم". يقول: استكثروا من الدنيا فإنا سنكتفي منها بالدون.

٢٦٦ ما بين [ ] زيادة من التونسية.

أَقْطِم قَطْماً. غيرُه: لَمَجْتُ أَلْمُجُ لَمْجاً: أَكلْتُ. قال لبيدُ[267]:

٢٠٢- يلمُجُ البارِضَ لمجاً في النَّدَى مِنْ مَرابيعِ رياضٍ ورِجَلْ

ونَئِفْتُ أَنْأَفُ، ولَسَّ يَلُسُّ لَسّاً: أكل. قال زُهيرُ بنُ أبي سُلمى[268]:

٢٠٣- قد اخضرَّ من لسِّ الغَميرِ جَحافِلُه

والعَذْف: الأَكْل، و الجَرْسُ: الأكل.

الباب ١٠٨

بابُ إطْعَامِ الرَّجلِ القَوْم

الكسائيُّ: خَبَزْتَ القومَ أَخْبِزُهم خَبْزاً: إذا أَطْعَمتهم الخُبزَ، وتَمَرْتُهم أَتْمِرُهم، ولَبَنْتُهم أَلْبنُهم من اللَّبن، ولَبَأْتُهم أَلْبَأُهم من اللَّبَأ مقصورٌ مهموز. غيرُه: ولَحَمْتُهم من اللَّحمَ، وأَقَطْتُهم من الأَقِط. أبو زيدٍ[269]: أفرسْتُ الأسَدَ حِماراً: ألقيتُه إليه يَفْرِسُه، وشوَيتَ القومَ تَشويةً، وأَشْويتهم إشواءاً: إذا أطْعَمْتَهم شِواءاً، وقال في الدَّابة: قَصَلْتُها[270] وَرَطَبْتُها وتَبَنْتُها كلُّه بغيرِ ألِفٍ : إذا علفتَها قَصيلاً أو رطبة أو تبناً.

الباب ١٠٩

أبوابُ اللَّبنِ

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو عبيد: سمعتُ الأصمعيَّ يقول: أولُ اللَّبنِ اللَّبَأُ مهموز مقصور، ثمَّ الذي يليه المُفْصِح. يُقال. أفْصَح اللبن: إذا ذهبَ اللَّبأُ عنه، ثُمَّ الذي ينصرفُ به عن الضرع حاراً هو الصَّريف، فإذا سكنَتْ رغوته فهو الصَّريح، وأمَّا المَحْضُ فهو ما لم يُخالطْه ماءٌ، حُلواً كانَ أو حامضاً، فإذا ذهبت عنه حلاوةُ الحلَب، ولم يتغيَّرْ طعمُه فهو سَامِط، فإذا أخذ شيئاً من الرِّيح فهو خَامِط، فإذا أخذ شيئاً

---

٢٦٧ ديوانه ص ١٤٥.

المرابيع: أمطار الربيع، والرِّجل: الأماكن السَّهلة الّتي ينصبُّ إليها الماء.

٢٦٨ عجز بيت، وصدره:

[ثلاثٌ كأقواسِ السَّراء ومِسْحلٌ]

وهو في ديوانه ص ٦٦.

الغمير :النبت الأخضر قد غطّى أرضه.

٢٦٩ النوادر ص ١٣٢.

٢٧٠ النَّوادر ص ٨٥.

من طعْمٍ فهو مُمَحَّل، فإذا كان فيه طعمُ الحلاوة فهو قُوهَةٌ. قال: والأُمْهُجان[٢٧١]. الرَّقيق ما لم يتغيّر طعمه. الفراء: العَكيُّ بتشديد الياء هو المَحْض. الأصمعيُّ: فإذا حَذا اللسان فهو قَارِص، فإذا خَثُر فهو الرَّائب، وقد رابَ يَرُوب، فلا يزالُ ذلك اسْمَه حتى يُنْزَعَ زُبْدُه، واسمُه على حاله بمترلة العُشَراء من الإبل، وهي الحامل تمَّ تضع، وهو أسمُها، وأنشد الأصمعيّ[٢٧٢]:

٢٥٤- سقاكِ أبو ماعزٍ رائباً ومَنْ لكِ بالرَّائبِ الخَاثر

أيْ. رقيقاً من الرائب، ومَنْ لك بالخَاثِر الذي لم يُترع زُبده؟ يقول: إنما سقاك الممخوض، وكيفَ لك بالذي لم يُمخض؟

قال: فإنْ شُرب قبل أنْ يبلغَ الرُّؤوب فهو المظلُوم والظَّليمة. يقال: ظَلمْتُ القومَ[٢٧٣]: إذا سقاهم اللَّبنَ قبلَ إدراكِه، وقال[٢٧٤].

[٢٠٥- وقائلةٍ ظلمتُ لكم سقائي وهل يخفى على العَكَد الظليمُ] [٢٧٥]

الكسائيُّ: الهَجيمة: قبل أن يُمخض. الأصمعيُّ: فإذا اشتدَّت حموضةُ الرَّائب فهو حَازرٌ، فإذا تَقطَّع وصار اللَّبنُ ناحيةً، والماءُ ناحيةً فهو مُمْذَقِرٌّ، فإنْ تلبَّدَ بعضُه على بعضٍ فلم يتقطَّع فهو إدْلٌ، يُقال: جاءنا بإدْلةٍ ما تُطاقُ حَمْضاً، فإنْ خَثُر جداً وتلبَّد فهو عُثَلِط، وعُكَلِط وعُجَلِط وهُدَبِد، فإذا كانَ بعضُ اللَّبن على بعض فهو الضَّرِيب. قال: وقالَ بعضُ أهل البادية: لاَ يكونُ ضريباً إلا من عدَّةٍ من الإبل، فمنه ما يكونُ رقيقاً، ومنه ما يكونُ خاثراً، قال ابنُ أحمرَ [٢٧٦]:

٢٠٦- وما كنتُ أخشى أن تكون ضريبَ جِلادِ الشَّولِ خمطاً وصافيا

فإنْ كان قد حُقِنَ أيّاماً حتى اشتدَّ حمضُه فهو الصَّرْب والصَّرَب. قال الشَّاعر[٢٧٧]:

---

٢٧١ المخصص ٤١/٥.

٢٧٢ البيت في التهذيب ٥ /٢٥٠، و المخصص ٤٢/٥، واللسان والصحاح: روب. والأفعال ٥١/٣.

٢٧٣ قال الأزهريُّ: هكذا روي لنا هذا الحرف عن أبي عبيدٍ: ظلمتُ القوم، وهو وهم.

أخبرني المنذري عن أبي العبَّاس أحمد بن يحيى و عن أبي الهيثم أنَّهما قالا: يقال :ظلمتُ السِّقاء و ظلمتُ اللبن: إذا شربته، أو سقيته قبل إدراكه و إخراج زبدته. التهذيب ٣٨٣/١٤.

٢٧٤ البيت في التهذيب ٣٨٣/١٤، والجمهرة ٢٠٤/٣، و اللسان: ظلم وكذا الصحاح.

قال ابن دريد: "أراد عكدة اللسان، وهي أصله، و إنَّما أراد اللسان فلم يستقم له الشعر. والبيت أيضاً في المعاني الكبير ٤٠٤/١، و مجمع الأمثال ٤٠٦/٢.

٢٧٥ البيت زيادة من التونسية.

٢٧٦ ديوانه ص ١٦٧.

٢٧٧ البيت في التفقية ص ١٥٢، والمعاني الكبير ٤٢٥/١، والتنبيهات ص ٢١١، و التهذيب ١٧٩/١٢، والجمهرة

٢٠٧- أرضٌ عن الخيرِ والسلْطانِ نائيةُ   فالأطيبان بها الطرثوث والصَّرَبُ

فإذا بلغَ من الحمض ما ليس فوقَه شيء فهو الصَّقْر، فإذا صُبَّ لبنٌ حليبٌ على حامضٍ فهـــو الرَّثيئة والمُرضَّة. قال ابن أحمرَ [يهجو رجلاً][278]:

٢٠٨- إذا شربَ المُرِضةَ قال أوكي   على ما في سقائكَ قد روينا

فإنْ صُبَّ لبنُ الضَّأْنِ على لبنِ المَعز فهو النَّخيسَة، فإنْ صُبَّ لبنٌ على مَرَقٍ كائناً ما كانَ فهـــو العَكِيس. أبو زيدٍ : فإنْ سُخِّنَ الحليبُ خاصةً حتى يحترقَ فهو صَحِيرةٌ ، وقد صَحَرْتُه أصْحُرُه صَحْراً. الأمويُّ[279]: فإنْ أُخِذَ حليبٌ فأنقِعَ فيه تمرٌ برنيٌّ فهو كُدَيراء.

الفرَّاء: يُقالُ للَّبن: إنَّه لَسَمْهَجٌ سَمْلجٌ: إذا كان حُلْواً دَسِماً.

الباب ١١٠

بابُ الخَاثِرِ من اللَّبن

الأصمعيُّ: إذا أدركَ اللَّبنُ لِيُمْخَضَ قيل: قد رابَ رَوْباً ورُؤُوباً، والرُّوْبة: الخميرة التي في اللَّبن، فإذا ظهرَ عليه تحبُّبٌ وزبدٌ فهو المُثْمِر، فإذا خَثُرَ حتى يختلط بعضُه ببعض، ولم تتمَّ خُثورته فهو ملْهاجٌ ، وكذلك كلُ مختلط[280]. يُقال: رأيتُ أمرَ بني فلانٍ مُلْهاجّاً، وأيقظني حين الهَاجَّتْ عيني، أي: حين اختلط بها النُّعاس، وإذا خَثُر ليروبَ قيل: قد أَدَى يأْدِي أُدِيّاً. أبو زيدٍ: المُرْغَادُّ مثل المُلْهَاجّ قال: فـــإذا تقطَّع وتحبَّبَ فهو مُبَحْثِر، فإنْ خَثُر أعلاه وأسفله رقيقٌ فهو هادِرٌ، وذلك بعدَ الخُزُور. الأصمعيُ: فإذا علا دسمُه وخُثورتُه رأسَه فهو مُطثَّرٌ. يقال: خُذْ طَثْرَة سِقائكَ. قال: والكَثْأة والكَثْعَةُ نحوُ ذلك. يُقال: قد كَثَع اللبن وكَثأَ. أبو الجراح: وإذا ثَخُنَ اللَّبنُ وخَثُر فهو الهَجيمة. أبو زيادٍ الكلابيُّ: ويقالُ للرائب منه: الغَبِيبَةُ. الكسائيُّ: هو هَجِيمةٌ ما لم يُمْخض.

الباب ١١١

.٣١٣/١

قال علي بن حمزة: "إنَّما الصَّرَب هاهنا الصمغ"، وكذا ذكره البندنيجي في التفقية، وابن دريد في الجمهرة ٢٦٠/١.

قال ابن دريد: وربما روي: الضَّرَب، بالضاد، فمن روى الصَّرَب أراد الصمغ، ومن رواه بالضاد أراد اللبن الغليظ الخاثر.

وقال شمِر: قال أبو حاتم: غلط الأصمعيُّ في الصَّرَب أنه اللبن الحامض. قال: وقلتُ له: الصَّرَب: الصمغ، والصَّرْب: اللبن، فعرفه.

٢٧٨ ديوانه ص ١٦١.

٢٧٩ في التونسية: الأصمعيّ.

٢٨٠ انظر التهذيب ٥٥/٦، و المخصص ٤٣/٥.

بابُ اللَّبنِ المَخلوطِ بالماءِ

الأصمعيُّ: إذا خُلط اللَّبن بالماءِ فهو المَذِيقُ، ومنه قيل: فلان يَمْذُق الودَّ: إذا لم يُخلصه، فإذا كَثُر ماؤُه فهو الضَّيَاح والضَّيْح، فإذا جعله أرقَّ ما يكونُ فهو السَّجاج، وأنشدنا[281]:

٢٠٩- يشربُه مَذْقاً ويسقي عيالَه سجاجاً كأقرابِ الثعالب أورقا

والسَّمار مثل السَّجَاج. الكسائيُّ: يقالُ: منه سمَّرْتُ اللَّبن، ومن الضيَاح: ضَيَّحْتُه. أبو زيدٍ[282]: الخَضَار من اللَّبن مثلُ السَّمارَ والسَّجَاج، والمَهْو منه: الرَّقيق الكثيرُ الماء، وقد مَهُوَ مَهَاوةً. الفرَّاء: والمَسْجُور: الذيَ ماؤُه أكثرُ من لبنه. الأمويّ: النَّسْءُ مثلُه، وأنشدنا لعروةَ بنِ الوردِ[283]:

٢١٠- سَقوني النَّسْءَ ثُمَّ تكنَّفوني عُداةَ الله من كَذبٍ وزورِ

الباب ١١٢

بابُ رِغْوةِ اللَّبنِ ودُوَايته

أبو زيدٍ : الثُّمالَة من اللَّبنِ: رِغْوَته[284]. أبو عبيدة: الجُبَاب: ما اجتمعَ من ألبانِ الإبل خاصَّةً، فصارَ كأنَّه زبد. قال: وليسَ للإبل زبدٌ، إنّما هو شيءٌ يجتمعُ فيصيرُ كأنَّه زبدٌ. الأصمعيُّ: والدَّاوي من اللَّبن: الذي تركبُه جليدة، وتلك الجُليدة تُسمى الدُّواية، فإذا أكلها الصبيان قيل: ادَّوَوْها. [الكسائيُّ: هي الدِّواية والدُّواية، وقد دوَّى اللبن: إذا فعل ذلك][285].

الباب ١١٣

بابُ أسماءِ اللَّبن

أبو عمروٍ : الرِّسْلُ: هو اللَّبن ما كان. قال: وكذلك الرِّسْلُ من المَشْي، بالكسر أيضاً. الكسائيُّ: الرِّسْلُ: اللَّبن، والرَّسَل: الإبل. أبو عمروٍ: الغُبْر: بقيَّةُ اللَّبن في الضَّرِ ع، وجمعه: أغبار [وأنشد[286]:

٢١١- لا تكسعِ الشَّولَ بأغبارها إنَّك لا تدري من النَّاتجُ

---

٢٨١ البيت في تهذيب اللغة ٤٤٩/١٠، والمخصص ٤٦/٥، و الكامل ٩٨/١، و المعاني الكبير ٢٠٤/١، ونظام الغريب ص ٦٣، وشرح أشعار الهذليين ٢٣/١.

٢٨٢ النوادر ص ١٣٤.

٢٨٣ ديوانه ص ٣٢.

٢٨٤ ما اختلفت ألفاظه ورقة ٣أ.

٢٨٥ ما بين [ ] سقط من التركية.

٢٨٦ البيت للحارث بن حلِّزة. وهو في التهذيب ١٢٢/٨، و العين ١٩٢/١، و الجمهرة ٣٢٠/١، والسمط ٦٣٨، والمقاييس : كسع ١٧٧/٥.

يقول: تضرب ضروعها بالماء البارد فينقطع لبنها فتلقح، فيقول: فلا تكسعها، دع ألبانها لتنتفع بها؛ فإنك لا تدري من الناتج. يقول: يُغار عليها فتؤخذ][287].

أبو زيد: الإحلابةُ: أنْ تحلب لأهلك، وأنت في المرعى لبناً، ثم تبعث به إليهم. يقال منه: أحلبتهم إحلاباً، واسمُ اللَّبن: الإحلابة. قال: والماضرُ من اللبن: الذي يحذي اللسان قبل أنْ يُدرك، وقد مضَر يَمضُرُ مضوراً، وكذلك النبيذ. قال: وقال أبو البيداء: اسمُ مُضَر مشتقٌ منه[288]. [قال أبو عبيد: ولم نسمع العرب تقول: مَضَر في النبيذ][289].

الباب ١١٤

بابُ عُيوب اللَّبن

الأصمعيُّ: الخَرَطُ من اللَّبن: أنْ يصيبَ الضرعَ عينٌ، أوْ تربض الشاة أو تبرك الناقة على ندًى، فيخرجَ اللبنُ مُنْعَقِداً كأنَه قِطَعُ الأوتار، ويخرج معه ماء أصفر. يقال: قد أخرطَتِ الشَاة والناقة فهي مُخرِط، والجمع: مخاريط، فإذا كان ذلك عادةً لها فهي مِخْرَاط، فإذا احمرَّ لبنُها ولم تُخرِط فهي مُمْغِرٌ ومُنْغِرٌ، فإنْ كانَ ذلك عادةً لها فهي مِمْغَارٌ ومِنْغَارٌ[290].

الباب ١١٥

بابُ الزُّبدِ يُذابُ للسَّمْن

أبو زيدٍ : الزُّبْدُ حينَ يُجعل في البُرْمَةِ ليُطبخ سمناً فهو الإِذْوَاب والإِذْوَابة، فإذا جادَ وخلَص ذلك اللَّبنُ من الثُّفْلِ فذلكَ البَّن الإثْر، والإخْلاص، والثُّفْل الذي يكونُ أسفلَ اللَّبن هو الخُلوص. [أبو زيد][291]: وإنِ اختلطَ اللَّبنُ بالزُّبد قيل: ارْتَجَن. الأمويُّ: يقال: قَردْتُ في السِّقاء قَرْداً: جمعتُ السَّمن فيه. الكسائيُّ: وُيقال لثُفْل السَّمن: القِلْدَة والكُدَادة والقِشْدَة.

الباب ١١٦

بابُ الشَّراب

الأصمعيُّ: أقلُّ الشُّرب التَّغمُّرُ. يُقال: تغمَّرْتُ، وهو مأخوذ من الغُمَر: وهو القدَحُ الصغير.

---

٢٨٧ ما بين [ ] زيادة من الأسكوريال، وفي حاشيتها: هذا لأبي محمَّد عن السكري، و ليس لأبي عبيد.

٢٨٨ اشتقاق الأسماء ص ٩٩.

٢٨٩ ما بين [ ] زيادة من التركية.

٢٩٠ الشاة للأصمعي المطبوع ص ٧٣.

٢٩١ ليس في التونسية.

[قال الأصمعيُّ: أوَّل الشُّرب، وقال مرَةً أخرى: أقلُّ الشُّرب][292].

أبو عمرو : أَمْغَد الرَّجل إمْغَاداً: إذا أكثر من الشُّرب، فإنْ شرب دُون الرِّيِّ قال: نـــضحْتُ الرِّي، بالضاد، فإنْ شربَ حتى يَروى قال: نَصحْتُ بالصَّاد الرِّي نصْحاً، ويَضعتُ به، ونقعتُ، وقد أبضعني وأنقعني، والنَّشح دون النضح ويقال: هما واحداً. قال ذو الرمة[293]:

٢١٢- [فانصاعت الحقبُ لم تقصع صـــرائرُها وقد نشحْنَ فلا ريّ ولا هيمُ [294]

أبوزيدٍ [295]: قد نَقَعْتُ به، ومنه: أنقَعُ نُقُوعاً، وبَضعْتُ به، وأنه أبْضَعُ بُضُوعاً.

الأصمعيُّ: فإنْ جرَعَه جَرْعاً فذلك الغَمْجُ [296]، وقد غَمَجَ يَغْمِجُ. الكسائيُّ: فإنْ أكثَر منه قيل: لَغِيَ بالماء يَلْغى. أبو زيدٍ : فإنْ غصَّ به فذلك الجَأْز، وقد جَئِزْتُ أجْأَزُ، فإنْ أكثَر منه وهو في ذلك لا يُروى قال: سَفِفْتُ الماءَ أسَفُّهُ سفَّاً، وسَفِتُّه أسْفَتُه سَفْتاً. الكسائيُّ: سَفِهْتُه أسْفَهُه: إذا أكثـــرْتَ فـــلا تَروى، والله أسفهكَهُ. اليزيديّ: وكذلك بَغِرْتُ بالماء بَغَراً، ومَجرْتُ مَجَراً.

أبو الجرَّاح: فإذا كظَّه الشَرابُ وثَقُلَ في جوفه فذلك الإعْظَار، وقد أعْظَرني الـــشَرابُ. غـــيرُه: التَرَشُّفُ: الشُرب بالمصِّ. الأصمعيُ: تحبَّبَ الحمارُ: إذا امتلأ من الماء، وعنـــه: والمُجـــدَّح: الـــشَّراب المُخوَّض بالمِجْدَح، وقال الحُطيئةُ[297]:

٢١٣- [فقالت: شراب بارد فاشربنَّه] ولم يدرِ ما خاضَتْ له بالمجادح

أبو زيدٍ : فإنْ شربَ من السَّحَر فهي الشَّربةُ الجاشرية. يعني: حين جشرَ الصُّبحُ، وهو طلوعُه، وإذا سقى غيرَه أيَّ شرابٍ كان، ومتىَ كان قال: صفحْتُ الرَّجُل أصْفَحُهُ صَفْحاً.

الأصمعيُّ: فإنْ مجَّ الشَّراب قال: أزْغلْتُ زغلةً، أيْ: مجَجْتُ مجَّةً، وقال أيـــضاً: تغفَّقْـــتُ [298] الشَّراب تغفُّقاً: شربته. الأموي: اقتَمعْتُ ما في السَّقاء: شربته كلَّه وأخذته. غيرُه: الغُرْقَة مثلُ الشَّرْبة.

---

٢٩٢ زيادة من المحمودية.

٢٩٣ ديوانه ص ٦٦٩.

انصاعت: ذهبت هاربة، الحقب: الحُمر الوحشية، ويقال: قصع صرَّته، أي: قتل عطشه.

٢٩٤ مابين [ ] زيادة من التونسية.

٢٩٥ في النوادر ص ٦٧: تنقَعُ، أي: تروى.

٢٩٦ حاشية من الأسكوريال: عند أبي محمد: الغَمَجُ متحرِّك، عن عليٍّ وغيره، وعن السُّكري ساكن.
قال أبو علي: والإسكانُ أحسن.

٢٩٧ ديوانه ص ٢٠٢، وما بين [ ] زيادة من التونسية.

٢٩٨ في القاموس : تغفّق الشَّراب: شربه يومه أجمع.

قال الشَّماخ يصفُ ألإبل[299]:

٢١٤- تُضحي قد ضمِنَتْ ضَـــرَّاتُها　　　من ناصعِ اللَّونِ حلوِ الطَّعمِ مجهود

ويروى: [حلوٍ غير مجهود] أجود.

والنُّغْبَة: الجُرْعة، وجمعُها: نُغَب. قال ذو الرُّمةِ[300]:

٢١٣- حتى إذا زلجَــتْ عــنْ كــلِّ　　　إلى الغَليل ولم يَقصعْنَه نُغَب

الفرَّاء: قد صَئِبَ وقَئِبَ وذَئِح: إذا أكثر من شُرب الماء، وقال الفرَّاء: تمقَّقْتُ الشَراب تمقُّقـــاً، وتَوتَّحْتُهُ وتمزَرْتُه: إذا شربَ قليلاً قليلاً.

عن أبي عمروٍ : نَئِف في الشَّراب: ارتوى، قال أبو العالية الرياحي[301] في الحديث: [اشـــرب النَّبيذَ ولا تُمزِّرْ][302] [أي: كما تشربوا الماء][303]، وأنشدني الأمويُّ، وذكر الخمرَ[304]:

٢١٦- تكونُ بعدَ الحَسْوِ والتمزُّرِ　　　في فمِه مثلَ عصيرِ السُّكر

الباب ١١٧

بابُ العَطَشِ

أبو زيدٍ: الأُوَام: العَطَشُ، وهو أيضاً: الجُؤاد بالهمز؛ واللُّوَاب، واللُّوَاح، يُقال منه: جيْدَ الرَّجل فهو مَجُود. أبو عبيدة: في الجُؤاد مثلَه، ولابَ يلوبُ، ولاحَ يلوحُ. قال[305]: والغَـــيْمُ:

---

٢٩٩ ديوانه ص ١١٧.

٣٠٠ ديوانه ص ٢٢.

زلجت: زلقت، والغليل: حرارة العطش، لم يقصعنه: أي : لم يكسرنه.

٣٠١ اسمه رُفيع بن مهران، ثقة كثير الإرسال، قرأ القرآن على أبيِّ بن كعب، وسمع من عمر وابن مسعود. وعنه قتادة وأبو عمر بن العلاء، له تفسير، وخرَّج حديثه الجماعة، مات سنة ٩٣ ه.

انظر تقريب التهذيب ص ٢١٠، وطبقات المفسِّرين ١/١٧٨.

٣٠٢ انظر غريب الحديث ٤/٣٩٠.

ووهم محقق كتاب غريب الحديث في أبي العالية، فظنَّه زياد بن فيروز، نقلاً عن هامش الفائق. والصحيح ما أثبتناه. و في المحمودية : [اشربوا النبيذ و لا تمزَّروا].

٣٠٣ زيادة من المحمودية. وفيها: اشربوا النبيذ ولا تمزِّروا .

٣٠٤ الرجز في غريب الحديث ٤/٣٩٠، والمخصص ١١/٩٤، والمجمل ٤/٨٣٠، و تهذيب اللغة ١٣/٢٠٩، والعين ٧/٣٦٦، و الأفعال ٤/٢٠١.

٣٠٥ النوادر ص ٤٩.

العطش أيضاً، وأنشد[٣٠٦]:

٢١٧- ما زالتِ الدَّلْوُ لها تعودُ حتى أفاقَ غيمها المجهودُ

واللُّهْبَة[٣٠٧]: العَطَش، وقد لَهِبَ الرَّجل يَلْهَبُ لَهَباً، وهو رجل لَهبانٌ، وامرأةٌ لَهْبى.

أبو عمروٍ : الصَّارَّة: العطش، وجمعُها: صَرائرُ، وهو قولُ ذي الرُّمةِ[٣٠٨]:

٢١٨- وانصاعتِ الحُقب لم تَقْصعْ صرائرُها وقد نشحْنَ فلا ريٌّ ولا هِيمُ

غيرُه: الأُحَاح: العَطَش. الفرَّاء قال: من الأُحَاح: في صدرِه أُحاح [وأَحيحةٌ من الضِّغْن][٣٠٩]. وقال غيرُه: الأُحَاحُ والغليل والغُلَّة: العَطَشُ، والصَّدَّى مثلُه، والحِرَّة مثله. غيرُه: رجل مَغْلُول، من الغُلَّة. أبو عمرو: الغَيْمُ والغَيْنُ: العطش، وقد غَامَ يَغِيمُ، وغَانَ يَغِينُ.

كتابُ الأمراض [٣١٠]

الباب ١١٨

بابُ الأمراض

قال أبو عبيدٍ: سمعتُ الأصمعيَّ يقول: أوَّل ما يجدُ الإنسان مسَّ الحُمى قبل أنْ تأخذَه وتظهرَ، فذلك الرَّسُّ، فإذا أخذَتْه لذلك قِرَّةٌ [٣١١] ووجَد مسَّها فتلك العُرَواء، وقد عُرِيَ فهو مَعْرُوٌّ، فإذا عرِق منها فهي الرُّحَضاء، الكسائيُّ: فإنْ كانت صالباً قيل: صَلَبَتْ عليه [فهو مَصْلُوب عليه]، وإنْ كانت نافضاً قيل: نَفَضَتْهُ فهو مَنْفُوض، ويقال له: وَعَكَتْه فهو مَوْعُوك، وَوَرَدَتْهُ فهو مَوْرُود. الأصمعيّ: والوِرْدُ: يومُ الحمَّى، والقِلْد: يومَ تأتيه الرِّبْع. الكسائيُّ: يُقال منه: أربعَتْ عليه الحمَّى، ومن الغِبِّ: غَبَّت عليه. الأصمعيّ : فإنْ لم تفارقْه الحُمَّى أياماً قيل: أردَمَتْ عليه، وأغبطت، فإذا أقلعَتْ عنه فذلك الحين هو القَلَع، فإنْ كان مع الحمى بِرْسَام [٣١٢] فهو المُوم. عن أبي عمرو[٣١٣]: النُّحَواء: التَّمطِّي.

---

٣٠٦ البيت في النوادر ص ٤٩، و التهذيب ٢١٦/٨، و المخصص ٣٧/٥، والألفاظ ص ٤٦٢، و الأفعال ٢١/٢.

٣٠٧ النوادر ص ١٣٣.

٣٠٨ تقدَّم قريباً ص ٤٧٩.

٣٠٩ ما بين [ ] ليس في الأسكوريال.

٣١٠ زيادة من التونسية.

٣١١ أي: بردٌ.

٣١٢ حاشية من التركية ورقة ٥٥أ: قال أبو عمر: قال ثعلب: سمعت ابن الأعرابيِّ يقول : هو البلسام، باللام، والبرسام بالرَّاء مولَّدٌ.

الباب ١١٩

بابُ أوجاعِ الحَلْقِ

قال أبو زيادٍ الكلابيُّ والأصمعيُّ: الجائِرُ[٣١٤]: حَرٌّ في الحَلْق، وقال الأصمعيُّ: والذُّبْحة: وجعٌ في الحَلْق، وأمَّا الذُّبَح فهو نَبْتٌ أحمر. الأمويُ: الحَرْوة والحَمَاطَة: الحُرْقة يجدها الرَّجل في حلقه. غيرُهـــم: العُذْرة: وجعٌ في الحلقِ أيضاً، يُقال منه: رجل مَعْذور. الكسائيُّ: فإنْ كان به سُعالٌ أو خـــشونةٌ في صدره فهو المَجْشُور، وبه جُشْرَة.

الباب ١٢٠

بابُ أوْجاعِ البطنِ

قال أبو عبيد: عن الأصمعيّ قال: القُدَاد: وجعٌ في البطن. الأمويُّ: الـــذَّرَبُ: داءٌ يكـــون في المعدة وفساد. أبو زيدٍ: الحَقْوَة: وجع في البطن من أنْ يأكلَ الرَّجلُ اللَّحم بَحْتاً، فيقعِ عليه المـــشي، وقد حُقِيَ فهو مَحْقوٌّ. غيرُهم: فإذا اشتكى حَشاه ونَساه فهو حَشٍ ونَسٍ. غيرُه: الحشْيان: الذي بـــه الرَّبْو. قال أبو جُندب الهُذَليُّ[٣١٥]:

٢١٩- فنهنهتُ أولى القوم عنهم بضربةٍ   تنفَّسَ منها كلُّ حَشيان مُحْجَرِ

أبو زيدٍ: عَربتْ مَعِدَته تعرَبُ عَرَباً، وذَربت تَذْرَبُ ذَرَباً، فهي عَرِبة وذَرِبَةٌ: إذا فسدت. عن أبي عمرو: العِلَّوْص والعِلَّوز جميعاً: الوجعُ الذي يقال له: اللَّوَى[٣١٦].

الباب ١٢١

بابُ الوَجعِ في الجَسدِ والجُدَريّ وأشباهِهما

قال الأصمعيُّ: الرُّدَاع: الوجعُ في الجسد، وأنشدنا[٣١٧]:

وفي نسخة الحامض عن الطوسيّ: بلسام باللام، وقد بلسم الرجل: إذا سكت.

٣١٣ الجيم ٣/٢٦٠، وفيه: الُّنحَواء: الرِّعْدة من الحمَّى، وهي العُرَواء.

٣١٤حاشية من الأسكوريال: عند أبي محمد: الجائر، وهو الصحيح في حرِّ الحلق. قال أبو عليّ: الجائر، بالرَّاء غير معجمة، وهو الصحيح، وأنشدنا أبو بكر بن دريد للحارث بن وعلة الجرمي:

ولما سمعتُ الخيل تدعو مقاعساً   تطالعني من ثغرةِ النَّحرِ جائرُ

ا.ه. وفي تهذيب اللغة ١١/١٧٧: حزٌّ في الحلق ، وهو تصحيف.

٣١٥ شرح أشعار الهذليين ١/٣٥٧.

المُحجر: المنهزم.

٣١٦ اللَّوَى : وجع في المعدة.

٣١٧ البيت لقيس بن ذريح صاحب لُبنى، أحد عشَّاق العرب. وهو في المجمل ٢/٤٢٦، وديوان الأدب ١/٤٤٣،

٢٢٠- فيا حزني وعاودَني رُداعي   [وكان فراقُ لبنى كالخِداعِ][٣١٨]

والرَّثْيَةُ: الوجعُ في المفاصلِ واليدين والرِّجْلين. الكسائيُّ: والحُمَاق مثلُ الجُدَريّ. يقال منه: رجلٌ مَحْمُوق، فإذا لبس الجُدَريّ جلدَه قيل: أصبح جلدُه غضَبَةً واحدةً، ويقال: رجلٌ مَيْرُوق ومأْروق: إذا أصابه اليَرقان وأرقان، وهما واحد، ومن الحَصَفِ: قد حَصِفَ يَحْصَفُ حَصَفاً، وبَثِرَ وجهُه يَبْثَرُ بَثَراً[٣١٩]، وبثَر يَبْثُرُ بَثْراً، وهو وجهُ بَثِرٌ من البَثْر. غيرُه: النَّبْخُ: الجُدَري. الفرَّاء: هو الجُدَريّ والجَدَريّ والحَصْبَة والحَصَبَة. العدبَّس الكناني: الخُزَرة[٣٢٠]: داءٌ يأخذ في مُستدقِّ الظهر بِفقْرَةِ القَطن، وأنشدنا[٣٢١]:

٢٢١- داوِ بها ظهرَكَ مِنْ تَوْجَاعِهِ   من خُزَراتٍ فيه وانقطاعِهِ

يعني: الدلو، والهاء للدَّلو.

الباب ١٢٢

بابُ وَجعِ العَينِ والعُنُقِ

اليزيديُّ: يُقال: بعينِه ساهِكٌ مثلُ العَائِر، وهما من الرَّمد، اليزيديّ[٣٢٢]: والعُوَّار مثلُ القَذَى. الفرَّاء: اللَّبِنُ: الذي يشتكي عنقَه من وسادٍ أو غيرِه. أبو زيدٍ: الفَرْسة: قرحة تكونُ في العُنق فَتَفْرِسُها. غيره: الفَرْصة [٣٢٣] رِيحُ الحَدَب[٣٢٤].

الباب ١٢٣

بابُ الوَجعِ من التُّخمَةِ وغيرها

الأصمعيُّ: إذا اتَّخَم الرجل قيل: جَفِس جَفَساً، وإذا غلبَ الدَّسَم على قلبه قيل: طَسِئَ طَسَأً،

والأغاني ١١٨/٨، والمحكم ٩/٢، وتهذيب الألفاظ ص ١١٤.

٣١٨ زيادة من التونسية.

٣١٩ قال الفيروز آبادي في القاموس: وبثر وجهُه مثلَّثة.

٣٢٠ العين ٢٠٧/٤، وضبطها المحققان: الخُزْرَة، وهم خطأ، والصواب: خُزَرَة على وزن فُعلة. وانظر إصلاح المنطق ص٤٣٠.

٣٢١ الرَّجز في العين ٢٠٧/٤، والتهذيب ٢٠٠/٧، والمحكم ٥٩/٥، ومجالس ثعلب ص ٩٦ وفيه:

داوِ بها ظهرك من مُلالهِ   من خُزراتٍ فيه وانخزاله

كما يُداوى العرُّ من أُكالهِ

٣٢٢ في كتاب ما اتفق لفظه لليزيدي ص ١٠٢: يقال في عينيه من الرَّمد عُوَّار وعائر.

٣٢٣ العين ١١٣/٧. قال: والسِّين فيه لغة.

٣٢٤ حاشية من التونسية: ابن الأعرابي: بكسر الفاء.

وطَنِخَ طَنَخاً. الكسائيُّ: وقد غَمَته الطّعام يَغْمِتُه. أبو عمرو : فإنِ انتفخَ بطنُه قيل: اظرورى اظريراءاً [325]. الأصمعيُّ: وحَبِط حَبَطاً مثلُه سواء، فإنْ وقع عليه مشيُ البطن من تُخمَة قيل: أخذه الجُحاف[326]، وهو مَجْحُوف، فإذا أكلَ لَحم ضأنٍ فثَقُل على قلبه فهو نَعِجٌ ، وأنشدنا[327]:

٢٢٢- كأنَّ القومَ عُشُّوا لحمَ ضأنٍ   فهم نَعِجُون قد مالَتْ طُلاهم

غيرُه: السَّنِقُ [328]: الشَّبعان كالمُتْخَم.

الباب ١٢٤

بابُ بَدْءِ المَرض والبُرءِ منه

الأمويُ: أوَّلُ المرض الدَّعْث، وقد دُعِثَ الرجل[329]. أبو عبيدةَ: فإذا برأ قيل: تَقَشْقَشَ وبَلَّ يَبِلُّ وأَبَلَّ يُبِلُّ. أبو زيدٍ : واطْرَغَشَّ وانْدَمَلَ. الأصمعيُّ: فإذا كان داءٌ لا يبرأُ فهو ناجسٌ ونجِيس، وعقَام. الفرَّاء: السُّحاف: السِّلُّ، وهو رجل مَسْحُوف، والعَقابيل: بقايا المرض. غيره: الهَلْس مثلُ السُّلال[330]. يُقال منه: رجل مَهْلُوس. قال الكُميتُ[331]:

٢٢٣-   يُعالجْنَ أدواءَ السُّلالِ الهَوالسا

الباب ١٢٥

---

٣٢٥ حاشية من التركية ورقة ٥٦ أ : السُّكري و الحامض بالظاء المعجمة لا غير، غيرهما بالظاء والطاء جميعاً. ا.ه
قلتُ: واعتمد رواية الظاء عليُّ بن حمزة فقط، وخطَّأ رواية الطاء، ولعلَّ النسخة التي اطَّلع عليها بالطاء.
وفي المخصص ٥/٨٠: قال أبو عليّ : حكى أبو عمرو: اطرورى بالطاء، ورواية أبي زيد اظرورى بالظاء ، وأبو عمرو ثقة، وأبو زيد أوثق منه، وقد سألتُ عنه بعض فصحاء الحجاز فوافقوا أبا زيد فيما حكاه، و سألتُ جماعة من الكلابيين عن الظاء فلم يعرفوها.

٣٢٦ حاشية من التركية: هكذا رواه الطوسي الجحاف، الجيم قبل الحاء ورواه غيره: الحجاف، الحاء قبل الجيم، وقال المهلبيُّ عن النجيرميّ: هو الحجاف بالحاءَ قبل الجيم لا غير، وهكذا ذكره الأصمعي. و قال بن الأعرابي: هما لغتان الجحاف والحجاف. ا.ه.

٣٢٧ البيت ينسب إلى ذي الرُّمة، وهو في ديوانه ص ٧٥٧، والعين ١/٢٣٣، والحيوان ٥/١٤١، و تهذيب اللغة ١/٣٨١، والأفعال ٣/١٦٢.

٣٢٨ قال صاحب العين ٥/٨٠: وسنق الفصيل ، أي:كاد يموت من كثرة اللبن.

٣٢٩ قال السرقسطي: دُعِث الرجل: بدا به المرض. الأفعال ٣/٣٢٦.

٣٣٠ العين ٤/٧.

٣٣١ العجز في التهذيب ٦/١٢٥، اللسان: هلس، والمحكم ٤/١٥٥، وشعره ١/٢٤٤، والأفعال ١/١٣٧، وصدره. [ضوامر أمثال القداح كأنما]

بابُ الجراحِ والقُروحِ

الأصمعيُّ: قال: إذا أصابَ الإنسان جُرحٌ فجعل يَنْدَىَ قيل: صَهَى يَصْهَى، فإنْ سالَ منه شيٌ قيل: فَصَّ يَفِصُّ، وفَزَّ يَفِزُّ فَصِيصاً وفَزيزاً، فإنْ سالَ بما فيه قيل: نَجَّ نَجيجاً، وأنشدنا [السَّعدي][332] للقَطِران[333]:

٢٢٤- فإنْ تَكُ قُرحةٌ خَبُثَت ونجَّت فإنَّ اللهَ يفعلُ ما يشاء

أبو زيدٍ: ومثلُه: وعَا الجُرح يَعي وَعْياً، والوَعْيُ: هو القَيحُ، ومثلُه: المدَّة، فأمَّا الصَّديد فهو الذي كأنَّه ماء وفيه شُكْلةٌ، فقال منه: خرجت غثيْثةُ الجرح، وهي مِدَّته، وقد أغثَّ: إذا أمدَّ. الأصمعيُّ: فإنْ فسدتِ القَرْحةُ وتقطَّعت قيل. أرِضَت تأرَضُ أرَضاً، وتَذيَّأتْ تَذَيُّأً، وتهذَّأتْ تَهَذُّءاً. أبو زيد: فإنْ كانَ الدَّم قد مات في الجُرح قيل: قَرَتَ فيه الدَّمُ يقرَتُ ويَقْرُتُ قرُوتاً. الأصمعيُّ: فإنْ شقَقْتَه قلت: بَجَجْتُهُ أَبُجُّه بَجّاً. وأنشدنا[334]:

٢٢٣- فجاءت كأنَّ القَسْورَ الجونَ عَساليجُه والثامرُ المُتناوحُ

فإنْ انتقضَ ونُكِس قيل: غَفَر يَغْفِر غَفْراً، وزَرِفَ زَرَفاً. الكسائيُّ: في الغَفْر والزَّرَفِ مثلَه، وَزاد: وغَبرَ غَبَراً، فإنْ أَدْخَلْتَ فيه شيئاً تسدُّه به قيل: دسَمْتُه أَدْسُمه دَسْماً. الأصمعيُّ مثلَه، وأنشدنا[335]:

٢٢٦- إذا أردْنا دَسْمَه تنفقّا

واسمُ ذلك الشيءِ الدِّسَام. الأموي: فإنْ سالَ منه الدَّم قيل: جرحٌ تغَّارٌ بالتاء. قال أبو عبيدة: نَغَّار بالنُّون. قال أبو عبيدٍ: وعن غيره: نعَّاز بالنون [والعينِ، لا يكونُ بالغين][336]. غيرُه: بَرَئَ جرحه

---

٣٣٢ زيادة من التونسية.

٣٣٣ سمي القطران لقوله:

أنا القَطِران والشعراء جَربى وفي القطران للجربى هناء

والبيت في الجمهرة ٥٦/١، والتهذيب ٥٠٤/١٠، والمخصص ٩١/٥.

٣٣٤ البيت لجبيهاء الأشجعي، وهو شاعر أمويٌّ، مقلٌّ، وهو من مفضيلته. انظر المفضليات ص ١٦٨، والأفعال ١٠١/٤، والجمهرة ١١٣/١، والاقتضاب ص ٢٨٧.

القسْور: شجر يغزر به لبن الماشية. العساليج: جمع عسلوج، وهو الغصن الناعم، الثامر: له ثمرٌ، المتناوح: المقابل بعضه بعضاً.

٣٣٥ الرَّجز لرؤبة في ديوان ص ١١٥ وفيه [تفتَّقا]، والجمهرة ٢٧٥/٢. وبعده:

[بناجشات الموت أو تمطَّقا]

٣٣٦ هكذا في التونسية، وفي الأسكوريال: والتركية وهو بالنُّون أشبه.

على بَغْي، وهو أن يبرأ وفيه شيءٌ من نَغَل. أبو زيدٍ: فإذا سكن ورَمُ الجُرح قيلَ: حَمَصَ يَحْمُصُ حُموصاً، وانحمصَ انحماصاً.

غيرُه: ومثلُه: اسْخَاتَّ اسخيتاتاً، والقَرِيحُ: المجروح، وقد قَرَحْتُه: جرحته.

قال المُتَنخِّلُ الهُذليُّ[٣٣٧]:

٢٢٧- لا يُسلِمون قَريحاً حلَّ وسْطَهم   يومَ اللِّقاءِ ولا يُشوون من قَرَحُوا

أي: جرحوا. قال الله جلَّ ذكُره: {إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ}[٣٣٨].

الأمويُّ: فإذا صلحَ وتماثلَ قيل: أرك يأْرِك أُرُوكاً [وكذلك اندمل اندمالاً][٣٣٩].

الكسائيُّ: فإذا علَتْهُ جلدة للبُرءِ قيل: جَلَب يَجْلِبُ ويجلُبُ، وأجْلَب يُجْلِبُ[٣٤٠]. أبو زيدٍ: فإذا تقشَّرت الجلدة عنه للبُرءِ قيل: تَقَشْقَشَ، فإنْ بقيتْ له آثارٌ بعدَ البُرءِ قيل: عَرِبَ يَعْرَبُ عَرَباً، وحَبِرَ حَبَراً، وحَبِطَ حَبَطاً. كلُّ هذا من الأثر، وقد أَحْبَره، غيرُه: ويُقال للجلد إذا تقشر: تقرَّف، واسمُ تلك الجِلدة القِرفة. قال الشَّاعر:

٢٢٨-   والقرْحُ لم يتقرَّف[٣٤١]

ويُقال: أَقْرَن الدُّمَّل: إذا حان أنْ يَتفقّأ، وأقَرَن الدّم واستقرنَ: إذا كَثُر.

الباب ١٢٦

بابُ الشِّجاجِ وأسمائِها

الأصمعيُّ: أوَّلُ الشِّجاجِ الحَارِصَةُ، وهي التي تَحرِصُ الجلد، يعني: تشقُّه قليلاً ومنه قيل: حرصَ القَصَّارُ الثوبَ: إذا شقَّه، ثم البَاضِعة، وهي التي تشقُّ اللَّحم بعدَ الجِلْدِ، ثُمَّ المُتلاحِمة، وهي التي أخذَتْ في اللَّحم ولم تبلغِ السِّمْحَاق، ثُمَّ السِّمْحاق وهي التي بينها وبينَ العظمِ قُشيرةٌ رقيقة، وكلُّ قشرةٍ رقيقةٍ فهي سِمحَاقٌ، ومنه قيل: في السَّماءِ سماحيقُ من غيم، وعلى ثَرْبِ الشَّاةِ سماحيقُ من شَحمٍ، ثُمَّ المُوْضِحة وهي التي تُبدي وضَحَ العظم، ثم الهاشمة، وهي التي تهشم العظم، ثُمَّ المُنقِّلَة، وهي التي يخرجُ منها فرَاشُ العِظام، وهي قشور تكونُ على العظام دونَ اللحم، ومنه قولُ النَّابغة[٣٤٢]:

---

٣٣٧ شرح أشعار الهذليين ١٢٧٩/٣.

أشواه: إذا لم يصب مقتله. يقول: لا يجرحون جرحاً لا يقتل.

٣٣٨ سورة آل عمران آية ١٤٠.

٣٣٩ زيادة من الأسكوريال والمحمودية.

٣٤٠ قال الكسائي في كتابه: "ما تلحن فيه العامة" ص ١١٥: الجُلبة: قشر القرحة وأثرها، وجمعها: جُلَب.

٣٤١ تقدَّم ص ٤٦١.

٣٤٢ عجز بيت، وصدره:

-٢٢٩ ويتبعُها مُنهم فراشُ الحواجبِ

ثمَّ الآمَّة: وهي التي تبلغُ أُمَّ الرأس، وهي الجِلدة التي تكونُ على الدماغ.

قال: وأخبرني الواقديُ [٣٤٣] أنَّ السِّمحاق عندهم المِلْطَا. قال أبو عبيدٍ : ويُقال: إنها المِلْطَاة بالهاء[٣٤٤]، فإذا كانتْ على هذا فهي في التَّقدير مقصورة. قال: وتفسيرُ الحديث الذي جاء [يُقضى في المِلْطَا بدمِها] [٣٤٥] يقول: معناه: أنَّه حين يُشجُّ صاحبُها يُؤخَذُ مقدارها تلك السَّاعة، ثُمَّ يُقضى فيها بالقصاص أو الأرْش لا يُنظر إلى ما يَحدثُ فيها بعدَ ذلك من زيادةٍ أو نُقصانٍ، وهذا قولُهم، وليس هو قولُ أهلِ العراق.

الأصمعيُّ: الحَجِيجُ: الذي قد عُولِجَ من الشَّجّةِ، وهو ضَرْبٌ من علاجها.

وقال أبو الحسن الأعرابيّ: هو أنْ يُشجَّ الرَّجل فيختلط الدَّم بالدِّماغ، فيصبَّ عليه السَّمن المغلي حتى يظهَر الدَّمُ عليه، فيؤخذ بقطنةٍ . يُقال منه: حَججْتُه أَحُجُّه حَجّاً. [والحجُّ: حلقُ الرأسِ عن الشجَّة، والحجُّ: القصد][٣٤٦].

الباب ١٢٧

بابُ كسرِ العِظامِ وجَبْرِها

أبو عمرو: يُقال: عَفَتَ فلانٌ عظمَ فلانٍ عَفْتاً: إذا كسره، وكذلك: لَعْلَعَهُ.

أبو عمرو: فإذا بَرأ بعدَ الكسرِ قيل: جَبَر وجَبَرْتُه، فإنْ كانَ على عَثْمٍ - [وهو الاعوجاج][٣٤٧] والعَثْم أيضاً أن يجبر على غير استواءٍ[٣٤٨] - قيل: وَعَى يَعِي وَعْياً، وأَجَرَ يَأْجِرُ أَجْراً. الأصمعيُّ: أَجَرَ يَأْجُرُ أجُوراً. أبو عمرو والفرَّاء: ايتَشى العظم: إذا برأ من كسرٍ كان بهِ، غير مهموزٍ.

[يطيرُ فُضاضاً بينها كلُّ قونسٍ]

في ديوانه ص ١١.

الفُضاض: المتفرِّق من كلِّ شيء، والقونس: أعلى بيضة السلاح.

٣٤٣ محمد بن عمر، المدني، القاضي، نزيل بغداد، صاحب المغاري، متروك مع سعة علمه. توفي سنة ٢٠٧ ه فهو حجازي، وهي عندهم السمحاق انظر تقريب التهذيب ص ٤٩٨.

٣٤٤ وفي العين ٤٣٥/٧: المِلْطاء بوزن الحِرْباء، ممدود مذكر. هي الشَّجة التي يقال له السمحاق.

قلت في العين: المسحاق، وهو تصحيف.

٣٤٥ المجموع المغيث ٢٢٦/٣، والفائق ٣٣٨/٣، والنهاية ٣٥٧/٤ .

٣٤٦ زيادة من التونسية.

٣٤٧ زيادة من المحمودية.

٣٤٨ ومثله العثل. انظر الجيم ٢٥٨/٢.